دور المعلـــمة في اســتـــخدام القصة في حل المشكلات السلوكية داخل حجرة الصف

اعداد
شروق عبدالعزيز عبدالله الطويهر

Doi: 10.21608/jacc.2019.53818
الاستلام : ١٥/ ٨ /٢٠١٩ القبول : ٢٥ / ٩ /٢٠١٩

مستخلص :

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المعلمة في استخدام القصة في حل المشكلات السلوكية داخل حجرة الصف من وجهة نظر المعلمة، وتوضيح دور ركن المكتبة المحتوي على قصص الوحدة في حل المشكلات السلوكية داخل حجرة الصف، وبيان دور فترة الوجبة في تدعيم دور القصة في تعديل سلوك الطفل، والتعرف على الأساليب التي تساعد المعلمة في توظيف القصة كأحد الأساليب في حل المشكلات السلوكية داخل حجرة الصف. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة الاستبانة، وشمل مجتمع البحث معلمات الروضات الحكومية بمدينة الرّياض، وتم اختيار عينة عشوائية من معلمات الروضات الحكومية بمدينة الرّياض وبالغ عددهم (١٨٤) معلمة. وكانت أهم نتائج البحث أن أفراد الدراسة يوافقون بشدة على أن أهم أبعاد (دور المعلمة في استخدام القصة في حل المشكلات السلوكية داخل حجرة الصف من وجهة نظر المعلمة) هي: تحتوي القصة على بعض القيم الأخلاقية، وتعمل القصة على تغيير سلوك الأطفال إلى الأفضل، وتعمل القصة على إيجاد قدوة حسنة للطفل، وتشجع القصص المعروضة لطفل الروضة على توفير (الصدق، الأمانة، الاحترام،....)، تهدف القصة إلى علاج الكذب عند الطفل. وأن أفراد الدراسة يوافقون بشدة على أن أهم أبعاد (دور ركن المكتبة المحتوي على قصص الوحدة في حل المشكلات السلوكية داخل حجرة الصف) هي على الترتيب: توفر المعلمة قصص تشجع على احترام الممتلكات، توفر المعلمة قصص تشجع على الأمانة، تزود ركن المكتبة بما تحتويه من قصص الطفل بمعلومات قيمة عن السلوك الصحيح، توفر المعلمة قصص تشجع على الصدق، يوجد بركن المكتبة قصص تساعد على حل المشكلات السلوكية. وأن أفراد الدراسة يوافقون على أن أهم أبعاد (دور فترة الوجبة في تدعيم دور القصة في تعديل سلوك الطفل) هي على الترتيب: توجه سلوك الأطفال الذين أنهوا وجباتهم من خلال قراءة بعض القصص، توفير جو ودي وعائلي أثناء تناول الوجبة.

المقدمة:

تبذل المؤسسات التربوية والتعليمية جهوداً كبيرة لتوجيه الأطفال وإكسابهم القيم الاجتماعية والاتجاهات السلوكية من جهة، وبين الاتجاهات المحققة بين الأطفال بفعل تواصلهم مع البيئة المحيطة، وتغرس المؤسسات التربوية والتعليمية في الطفل كيفية حل مشكلاته المستقبلية عن طريق إكسابه طرق تعليمية وتنوع في الأفكار والحلول المطروحة.

وتعد القصص المنشورة في مجالات الأطفال واحدة من الأساليب الفعّالة في عملية التنشئة الاجتماعية حيث تعمل على إكساب الطفل القارئ مجموعة من القيم والاتجاهات والأفكار واللغة وعناصر الثقافة والمعرفة والتي تسهم في تكوينه على نحو يختلف تماماً عن الطفل غير القارئ. (دكاك، ٢٠٠٠م، ص٢)

فالقصة تلك الحكاية القصيرة من الأساليب المهمة والفعالة في تحقيق الأهداف التربوية والأخلاقية والعملية واللغوية والترويحية، هي من لوسائل لمهمه في نشر الثقافات والمعارف والعلوم والفلسفات و هي من أشد ألوان الأدب تأثيراً في النفوس، خاصة بالنسبة إلى الطفل إذ تتضمن تلك المثيرات الباعثة على تشكيل سلوكه وتكوين شخصيته.

كما أن لها دور فعال في تعديل سلوك الطفل وحل المشكلات التي تحدث بين الأطفال، حيث تحتوي القصص على أمثلة واضحة لأشخاص اتبعوا الطريق الصحيح في مواقفهم، مثل القصص التي تحض على الأمانة، أو العدل، أو حب الآخرين في حجرة الصف، مثل الزملاء والأصدقاء. فتعتبر القصة احد الجوانب المهمة التي من الممكن ان تعتمدها المعلمة في توجيه سلوك الطفل وتكوين شخصيته

ويلتحق الطفل بالروضة وهو مزود بحصيلة لغوية، وقادر على التعبير في جمل تطول أو تقصر ولكنها تنقل إلى السامع ما يريد، كما أنه يكون قادراً على فهم ما يستمع إليه من قصص، ويظهر حبه للكتب التي تحتوي على معلومات دقيقة عن الموضوعات التي تدخل في دائرة اهتمامه، ويبدأ الطفل بالتعرف على بعض الحروف الهجائية وينطق أسمائها، فيسرع الآباء والمشرفات في رياض الأطفال إلى تعليمهم الحروف الهجائية والقراءة والكتابة بطريقة التلقين، وقياس التحصيل دون بدء بالتدريب الحسي للطفل سواء كان تدريباً سمعياً أو بصرياً أو مهارياً. (القضاة، ٢٠٠٥م، ص٧)

ولقد بينت دراسة سلامة، وموسى (٢٠٠٤م) أنه يوجد وقت مخصص للقصة في البرنامج اليومي، كما أن أهم القصص المقدمة في رياض الأطفال كانت قصص دينية مثل قصص بر الوالدين، وأصحاب الفيل، قصص واقعية مثل الرجل البخيل، قصص خيالية مثل قصص عقلة الأصبع، وقصص المغامرات البوليسية مثل الشاطر حسن وغيرها من القصص.

ويعتبر كتاب منهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال (الوحدات التعليمية الموجزة) وجدت أن أنسب الوحدات لحل المشكلات السلوكية بين الأطفال في رياض الأطفال هما الوحدة الأولى وحدة الأصحاب، والوحدة الثالثة وهي وحدة الملبس.

وتعتبر وحدة الأصحاب من الوحدات التي تحتوي على مجموعة من القصص التي تؤثر في شخصية الطفل وتعمل على حل مشكلاته مثل قصة (أبوبكر الصديق رضي الله عنه) وقصة (أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها)، وقصة (صهيب بن سنان الرومي)، وتعتبر من القصص الدينية التي تساعد المعلمة في تنمية الأطفال من الناحية الدينية لديهم ويقتدي أوائل الصحابة مما يجعل الأطفال يحتذوا بهم في أفعالهم وتصرفاتهم، كما تحتوي الوحدة على قصص أخرى مثل (الأصدقاء المتعاونون)، وقصة (الصديقان)، وقصة (اتحاد الأصدقاء)، وكلها من القصص التي تؤثر سلوكيات الطفل تجاه زملائه وأصحابه في رياض الأطفال.

ويرجع اختيار الوحدة لأن من أهداف تلك الوحدة أن يتخاطب الطفل مع الآخرين بأسلوب مقبول، وأن يصاحب الآخرين، وأن يشترك في تقسيم الطعام، وأن يستمتع باللعب مع الآخرين، وأن يبادر بطلب المساعدة من الآخرين عند الحاجة، يتحدث مع الآخرين خلال الأنشطة، وغيرها من الأهداف التي تساعد على حل المشكلات السلوكية بين الأطفال نتيجة اندماجهم مع بعضهم البعض في مجموعات. (الصمادي، ومرّوة، ٢٠١١م، ص١٥)

كما أن وحدة الملبس التي تحتوي على مجموعة من القصص التي تعمل على توضيح السلوكيات الحميدة التي يجب أن يتبعها الطفل في حياته مثل قصة (العدل في تقسيم القماش)، وقصة (رد الأمانة)، وقصة (البطة المغرورة)، وقصة (رحلة القبعة الطائرة)، وقصة (ذات النطاقين)، وقصة (ملابس العيد). (الصمادي، ومرّوة،٢٠١١م، ص١٧٤-١٧٨)

كل هذه القصص تؤثر في شخصية الطفل وتجعله يعرف القيم الحميدة والتعامل الحسن مع الغير، كما تجعل الطفل يبتعد عن ظلم الغير، بل تحض على العدل والأمانة وحب الناس وهذا له دور في مساعدة المعلمة في حل المشكلات السلوكية التي تواجهها مع اطفالها في حجرة الصف.

ومن أنسب الأماكن التي تقوم فيها معلمة رياض الأطفال بقراءة القصة على الأطفال هي ركن المكتبة، وفترة الوجبة، وفترة اللقاء الأخير، لأن ركن المكتبة بطبيعته ومحتوياته يتناسب مع قراءة القصص وكذلك فترة الوجبة واللقاء الأخير من الفترات المناسبة لقراءة القصص. ومن هنا تكمن ضرورة دراسة القصة ومعرفة دور المعلمة في استخدام القصة في حل المشكلات السلوكية داخل حجرة الصف.

١-٢ مشكلة البحث:

ومما سبق عرضه في المقدمة يتأكد أن القصة هي أحد الوسائل التربوية الضرورية التي تسعى الرياض إلى اعتمادها كوسيلة لتحقيق أهدافها ،حيث أن الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة هو في أهم مراحل التي تشكل فيه شخصية الطفل وملامحها وحيث أنه لم يتم معالجة تلك المشاكل في شخصية الطفل والتي يعاني منها في هذه المرحلة يصعب علينا اكتشافها في المراحل المتقدمة وعلاجها وعلى الرغم من أهمية القصة وتأثيرها، إلا أن الاهتمام كان موجهاً لقصص الكبار ولم يحظ الأطفال بعناية إلا في الآونة الأخيرة بعد أن ازداد إيمان التربويين وعلماء النفس وعلماء الاجتماع بأهمية القصة في تنشئة الطفل، ومن هنا لاحظت تجاهل أهمية القصة في حل المشكلات التي تواجه المعلمة في حجرة الصف والتركيز على حل هذه المشكلات بشكل لفظي، وهذا هو هدر للجهود الزمنية والمهنية للمعلمة وعدم مراعاة خصائص الطفل هذا الطفل وهذا يبعد المعلمة في تحقيق أهداف هذه القصة وعدم استغلالها باعتبارها وسيلة لحل المشكلات بالتالي أصبح هناك خلل وفجوة كبيرة في توظيف القصة باعتبارها وسيله لحل المشكلات الصفية بالرغم من وجود دراسات تبين أهمية القصة من نواحي مختلفة.

ولقد توصلت دراسة وليام Williams (2011) إلى أدلة على فائدة وفعالية القصص الاجتماعية لمعالجة السلوكيات المستهدفة من الأطفال، وعلاوة على ذلك فإنه يقدم مساهمة كبيرة في الكتابات الموجودة من خلال استكشاف تأثير الأشكال المختلفة على فعالية القصة. فنحن نكتشف جهود البحث العلمي نحو التعرف على دور القصة في حل المشكلات السلوكية. **وبناء عليه يمكن وضع التساؤل الرئيسي للدراسة: ما دور المعلمة في استخدام القصة في حل المشكلات السلوكية داخل حجرة الصف؟**

١- ٣ أهداف البحث:

١- التعرف على دور المعلمة في استخدام القصة في حل المشكلات السلوكية داخل حجرة الصف.

٢- توضيح دور ركن المكتبة المحتوي على قصص الوحدة في حل المشكلات السلوكية داخل حجرة الصف.

٣- بيان دور فترة الوجبة في تدعيم دور القصة في تعديل سلوك الطفل.

٤- توضيح دور اللقاء الأخير في حل المشكلات السلوكية داخل حجرة الصف

٥- التعرف على الأساليب التي تستخدمها المعلمة لحل المشكلات السلوكية داخل حجرة الصف

١-٤ أسئلة البحث:

١. ما دور المعلمة في استخدام القصة في حل المشكلات السلوكية داخل حجرة الصف ؟

٢. ما دور ركن المكتبة المحتوي على قصص الوحدة في حل المشكلات السلوكية داخل حجرة الصف؟
٣. ما دور فترة الوجبة في تدعيم دور القصة في تعديل سلوك الطفل؟
٤. ما دور اللقاء الأخير في تدعيم القصة لحل المشكلات السلوكية؟
٥. ما الأساليب والآليات التي تستخدمها المعلمة في توظيف القصة كأحد الأساليب لحل المشكلات السلوكية؟

١-٥ أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية:

١- إن القصة أحد الأساليب الفعالة في التثقيف وفي التنشئة الاجتماعية في مرحلة الطفولة.
٢- قد تفيد الدراسة العاملين في المجال التربوي والعاملين في تأليف القصص لجعل القصة مصدراً لحل مشكلات الأطفال.

١-٤ الأهمية العملية:

١- أهمية القصة كأسلوب تعليمي تعلمي في إكساب الأطفال خبرات علمية.
٢- قد تفيد الدراسة العاملين في رياض الأطفال في اختيار أنواع من القصص الهادفة لإكساب الطفل طرق متنوعة لحل المشكلات في المستقبل.

١-٦ مصطلحات البحث:

القصة:

القصة لغة: قصَّ علي خبره يقصه قصاً وقصصاً: أورده، والقصص الخبر المقصوص، والقصص الخبر المقصوص، القصص: جمع قصة أي القصص التي تكتب والقاص الذي يأتي بالقصة على وجهها كأنه تتبع الفاظها ومعانيها. وقد اقتص وتقصص وتقصى، والاسم القصة. والقصة من الفرس: شعر الناصية، وقيل: ما أقبل من الناصية على الوجه. والقصة بالضم: شعر الناصية. (ابن منظور، د.ت، ص٣٦٥٠)

القصة اصطلاحاً:

القصة فن أدبي مميز له قواعده ولاسيما يمكن من خلاله نقل المعارف، والتأثير في المشاعر والانفعالات من خلال مجريات متتابعة على لسان شخصياتها، وهي أسلوب تعليمي تعلمي يعتمد شكلاً فنياً أدبياً، لتحقق أهداف معينة لدى المتعلمين، يرافقه إجراءات وأنشطة تكمل تحقيق ما يرجي منها. (الحربات، ٢٠١٤م، ص١٥٠)

القصة إجرائياً:

يمكن تعريف القصة إجرائياً بأنها: أسلوب أدبي تتبعه مشرفة الروضة في رياض الأطفال من أجل إكساب الطفل خبرات ومهارات مختلفة.

المشكلات:

تعريف المشكلات السلوكية:

يقصد بها: " المشكلات الاجتماعية والانفعالية التي تتجلى مؤشراتها السلوكية في علاقة الطفل بذاته أو علاقته الاجتماعية بالآخرين خارج أو داخل الفصل المدرسي سواء مع زملائه او معلميه". (عكاشة، وعبدالمجيد،٢٠١٢م، ص١٢٢)

تعريف المشكلات السلوكية إجرائياً:

هي التعبير اللفظي الصريح والواضح المحدد عن حاجة غير مشبعة لدى طفل الروضة بلغت قدراً من التوتر والإلحاح حتى أصبحت متغلبة على الشعور لدى الطفل.

تعريف حجرة الصف:

تعريف حجرة الصف اصطلاحاً:

حجرة الصف: "هي عبارة عن المكان المخصص لتدريس الأطفال داخل الروضة، بهدف تحقيق الأهداف التربوية لدى الطلبة". (الصمادي، دعوم، فريحات، ٢٠٠٩م، ص٤٠)

تعريف حجرة الصف إجرائياً:

يمكن تعريف حجرة الصف إجرائياً بأنها: المكان المخصص لتعليم الأطفال داخل رياض الأطفال، بهدف تحقيق الأهداف المرجوة لدى الأطفال.

١-٧ حدود البحث:

الحدود الموضوعية: سوف تركز الدراسة على دراسة دور المعلمة في استخدام القصة في حل المشكلات السلوكية داخل حجرة مثل (الكذب، السرقة، التخريب).

الحدود الزمانية: سوف تنتهي الدراسة بنهاية الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ.

الحدود المكانية: الروضات الحكومية في مدينة الرياض.

١-٨ منهج البحث وخطواته وإجراءاته:

١-٨-١ منهج البحث:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج الوصفي هو: "البحث الذي يعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات، ثم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعاميم مقبولة". (الهاشمي، ٢٠٠٢م، ص٤٠٦)

وتتجلى أهمية البحث الوصفي في كونه يعد ركنا أساسياً من أركان البحث العلمي والأسلوب الذي يمكن اعتماده في دراسة كثير من الظواهر الإنسانية، لذا فإن هذا النوع من البحوث يعد الأكثر شيوعاً في مجال البحث العلمي في الظواهر الاجتماعية.

١-٨-٢ مجتمع البحث:

شمل مجتمع البحث معلمات الروضات الحكومية بمدينة الرّياض.

١-٨-٣ عينة البحث:

تم اختيار عينة عشوائية من معلمات الروضات الحكومية بمدينة الرّياض وقد بلغ عددهم (١٨٤) معلمة.

١-٨-٤ أدوات البحث:

تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع معلومات الدراسة وتكونت الاستبانة من مجموعة من المحاور التي تفي بالإجابة على أسئلة الدراسة.

الإطار النظري:

مفهوم القصة:

تعددت تعريفات القصة وفيما يلي ذكر لأهم التعريفات التي ذكرها المؤلفون ومنها:

عرف سليمان القصة بأنها: "هي أحد أشكال التعبير الأدبي الذي يعمل على نقل خبرة من الحياة ومن الواقع، يصيغها الكاتب والأديب من خلال خياله المبدع، في صورة تعيد تشكيل الواقع في صورة جديدة تعبر عن وجهة نظر الكاتب تجاه الخبرة الحياتية التي يريد نقلها إلى القارئ من أجل تحقيق هدف وجداني ثقافي معرفي ووسيلته في ذلك الكلمة المكتوبة" (سليمان، ٢٠٠٩م، ص١٧٥).

وعرفها العناني بأنها: " شكل فني أدبي لها قواعد ومقومات فنية من أهمها الفكرة الرئيسة، البناء والحبكة، الأسلوب والشخصيات". وبناء عليه، فللقصة أهمية كبيرة حيث تثير الثقة حرارة العاطفة وتحرك الوجدان وتدفع الإنسان إلى تغيير سلوكه بحسب توجيه القصة والرؤية التي ثبتها من خلال الشكل والمضمون (العناني، ٢٠٠٤م، ص١٥٠).

كما عرفها كل من قنديل، ومحمد بأنها: "لون من الألوان الأدبية (الأدب الإنساني) تتخذ من النشر أسلوباً لها، وتدور حول أحداث معينة لأشخاص في زمان ومكان ما، في بناء فني متكامل، تهدف إلى بناء شخصية متكاملة".

فالقصة تهدف إلى بناء الشخصية المتكاملة، والقدرة على الاستقلال في تحصيل المعرفة، والقدرة على التعليم الذاتي، كما أنها ترتبط بالواقع، وبالتالي فإنها من الوسائل الناجحة في التربية، فيمكن عن طريق القصة تنمية قدرات التلاميذ العقلية؛ لأنها تتميز بقدرة فائقة على جذب انتباه العقل وتنمية القدرة على التخيل والتذكر والانتباه والربط بين أحداث القصة والسبب وراء حدث ما واستنتاج وتوقع ما يحدث، وبناء عليه فإننا لبد أن نقف على الوظيفة التربوية للقصة (قنديل، ومحمد، ٢٠٠٩م، ص١١١).

وعرفها القضاة بأنها: "فن من فنون الأدب له خصائصه وعناصر بنائه، التي يتعلم الطفل من خلالها فن الحياة، فهي تساهم في بناء شخصية الطفل، وهي فن يجذب انتباهه ويشد اهتمامه فيجعله يتفاعل مع أحداث القصة، فيحرك مشاعره ويثير انفعالاته من بدء الأحداث إلى نهايتها" (القضاة، ٢٠٠٦م، ص٢٢٥).

ومن خلال كل التعريفات السابقة نجد أن كل التعريفات متفقة على أن القصة من الفنون المحببة لدى الأطفال، والتي تؤثر فيهم تأثيراً كبيراً؛ فهي من أحب ألوان الأدب إلى نفوسهم، كما تعمل القصة على تحقيق النمو اللغوي لدى الأطفال، وتدربه على الإلقاء الجيد والشجاعة الأدبية في المواقف المختلفة التي يواجهها الطفل داخل الروضة وخارجها.

المفاهيم المختلفة للقصة:

١- مفهوم القصة الحركية:

عرف سليمان القصة الحركية بأنها: " بناء فني حركي يطابق الأطفال نشاط لعبهم مع كلمات القصة وتقدم للأطفال في الروضة لكي تزودهم بمجموعة من القيم الأخلاقية والاجتماعية من خلال الممارسة".

تعريف برنامج القصة الحركية: عرف سليمان برنامج القصة الحركية بأنه: "مجموعة القصص الحركية التي تترجم إلى ممارسات وأنشطة وخبرات منظمة ومخططة تقدم على طفل الروضة محددة بخطة زمنية وصممت خصيصا لهدف معين وهو تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية لطفل الروضة" (سليمان، ٢٠٠٩م، ص١٧٥).

ويرى سليمان (٢٠٠٩، ص٢٣٨) أن القصة لديها القدرة على جذب الانتباه والتشويق وإثارة الخيال لذا يمكنها أن تكون عنصرا فعالا في النمو العقلي والوجداني للطفل بحيث يمتاز الطفل بحكم خصائصه بطلاقة الخيال والقابلية للتشكيل والاستعداد للاندماج وتمثيل الأدوار، ولهذا تبرز أهمية القصة الحركية التي تشتمل على المشاركة والتعاون وتبادل الأدوار واحترام التعليمات ومراعاة النظام، وهذا بدوره يوضح أهمية القصص الحركية للأطفال التي تهيئ لهم جوا اجتماعيا وثقافيا ومواقف مناسبة للخبرة تساعد الأطفال على تعلم الاخلاقيات المرغوبة. وأوضح ايضا أن الأطفال في القصة الحركية يطابقون نشاطهم اللعبي مع كلمات القصة التي تؤدي إلى تسلسل من الأعمال الحركية المطابقة، ولذلك يجب أن تفحص القصة بعناية لتحديد الأدوار التي نخرجها من القصة ؛ ولذلك لابد أن تقوم المعلمة بتقسيم الأطفال حسب محتوى القصة وتوزيع الأدوار عليهم، ثم تقص عليهم القصة أولا ثم تطلب منهم لعب أدوارها.(سليمان، ٢٠٠٩م، ص٢٣٨).

كما بين القضاة (٢٠٠٦): أن القصة كنشاط تربوي تهدف لتوفير فرص كثيرة لتنمية مهارات اللغة وفنونها لدى الطفل، وخاصة أنها تنمي عند الطفل مهارة الاستماع وخبرات التحدث، فالطفل عندما يستمع للقصة يحتفظ في عقله بتتابع الأفكار، وتزداد لديه المفردات ومدي واسع من الخبرات. (القضاة، ٢٠٠٦م، ص٢٢٥).

إن مسرحة القصة باستخدام الحركات أي عن طريق أن يتخيل الطفل للقصة، وذلك من خلال الحركات التي يقوم بها، فبد أن تنتهي المعلمة من سرد القصة، يستعد الأطفال الذين يقومون بأدائها دراميا، ويمكن أن تشترك المعلمة معهم بتمثيل دور

الراوي؛ كما يمكن أن تختار المعلمة أحد الأطفال ليقوم بدور الراوي، ويقوم رفقائه بأداء الأنشطة.

٢- قصص القرآن الكريم:

أوضح العناني (٢٠٠٤، ص١٥٠) أن القرآن الكريم ملئ بالقصص التي تتسم بالتشويق وبراعة التصوير والتخيل الحسي والتجسيم والقدرة على رسم الشخصيات البشرية وعلى تحريك المشاعر الإنسانية والتأثير فيها، كما أن هذه القصص ليست غريبة عن الطبيعة البشرية لأنها جاءت علاجا لواقع البشر وذلك لا يتم إلا بذكر جوانب الضعف والخطأ على طبيعته، ثم بوصف الجانب الآخر والواقعي المتسامي الذي يمثله الرسل والمؤمنون، والذي تؤول إليه القصة بعد الصبر والمكابدة، أو الذي ينتهي إليه المطاف لعلاج ذلك.

وبين كل من قنديل ومحمد أن الأهداف التربوية للقصص القرآني تتمثل في عدة جوانب، حيث تمد الفرد والجماعة بالقيم الإسلامية، وتربي الإنسان على الثقة المطلقة في الله، والرضا بالقضاء والقدر، وتزود القارئ والسامع بالعديد من المعارف والحقائق التي تفيدهما في مسيرة الحياة، والتعامل مع الآخرين، وبذلك يؤدي الفرد دورا صالحا في مجتمع جميل، فالقصة بصفة عامة تملك قدرة التأثير والتوجيه، وتتميز القصة بالصدق والتركيز على الهدف المقصود من إيرادها. (قنديل، ومحمد، ٢٠١٠م، ص١١٢).

كما أوضح كل من قنديل ومحمد أن القصة في القرآن الكريم يدور معناها الاصطلاحي حول تتبع لأحداث ماضية واقعة وتعرض منها ما ترى عرضه، فهي إخبار الله تعالى في كتابه الكريم عن أحوال الأمم الماضية والنبوات السابقة والحوادث الواقعة، فهي كل خبر أخبر الله تعالى رسوله محمدا صلي الله عليه وسلم بحوادث الماضي، وموجود بين دفتي المصحف، بقصد العبر والهداية سواء أكانت بين الرسل وأقوامهم، أم بين الأمم السابقة أفراداً وجماعات، فهي كشف عن آثار وتنقيب عن أحداث نسيها الناس، أو لم تكن معلومة لديهم، وغاية ما يراد بهذا الكشف هو إعادة عرضها من جديد، لتذكير الناس بها، لتكون عبرة وموعظة، لأنها تعبير عن واقع الحياة في الأمم السابقة. (قنديل، ومحمد، ٢٠١٠م، ص١١٧)

إن القصة القرآنية من أهم الوسائل التربوية التي تعمل على إيصال المعاني إلى المتعلمين سواء كانوا أطفال أو طلاب في المراحل التعليمية المختلفة، كما أنها تعمل على إعداد الفرد والجماعة إعداداً سليماً، وتنمي القيم والفضائل الأخلاقية الحسنة لدى الفرد والمجتمع، كما أنها تربي الإنسان على الثقة في النفس والرضا بما قسمه الله له، وتنمي التفكير العلمي عند الفرد، وتزيد قدرته على أن يعيش حياة راقية يتعامل فيها مع الناس، ويسهم في حل مشكلات بيئته ومجتمعه.

ولقد حوى القرآن الكريم ألوانا مختلفة من القصص، فذكر القصة التاريخية التي دارت أحداثها حول شخصيات الأنبياء، وقد ذكرها بهدف العبرة والعظة، وحوى أيضا

القصة التمثيلية بغية البيان والإيضاح، واشتمل على القصة الدينية، وحوت القصص القرآنية عناصر القصة من الأحداث والشخصيات والحوار التي تعد من مقومات القصة الحديثة، وإن كان القصص القرآني يختلف عن غيره من القصص، فالقصص القرآني خال من الخيال، وأحداثه تقع في القضاء والقدر لا كما يريد الكاتب في القصص العادية، فالإسلام قد عني بالقصص لأهميته في تهذيب النفس البشرية. (قنديل، ومحمد، ٢٠١٠م، ص١٢٢)

وبين العناني (٢٠٠٤, ١٥١) أنه ينبغي على الآباء والمربين رواية القصص القرآنية للأطفال، لأن هذه القصص ليست عملا فنياً مطلقا مجرداً من الأغراض التوجيهية، إنما هي وسيلة من وسائل القرآن الكثيرة الرامية إلى تحقيق أغراضه الدينية، فهي إحدى وسائل الدعوة وإحدى الطرق غير المباشرة في التربية والتي إن استثمرها الآباء استطاعوا أن يحققوا لأطفالهم تنشئة سليمة.

كما أوضح العناني: "أن القصص القرآنية تم تقديمها بأساليب عديدة كي تحقق أغراضها وتصل بالإنسان إلى الإيمان الحق والتربية السليمة، فهناك القصص الحوارية ومن الأمثلة عليها قصة شعيب مع قومه في سورة هود، فالآيات العشر الأولى من هذه القصة كلها حوار، ثم ختم الله القصة بآيتين فيها عاقبة قوم شعيب، وهناك القصص التاريخية ويقصد بها تلك القصص التي ذكرها القرآن الكريم أو أشار إليها والتي حدثت في العصور التاريخية التي سبقت العصر الذي جاء فيه النبي محمد صلى الله عليه وسلم، يضاف إلى ذلك أيضا القصص الواقعية المقصودة بأماكنها وأشخاصها وحوادثها؛ أي أنها قصص حدثت بالفعل وقد عرضها القرآن عرضا نظيفا من غير إفحاش ولا إغراء بفاحشة أو جريمة بهدف التربية الخلقية وعلاج النفس البشرية علاجا واقعيا". (العناني، ٢٠٠٤م، ص١٥١)

إن القصص التاريخية التي ذكرت في القرآن الكريم كثيرة ومتنوعة ويمكن ذكرها إلى الأطفال وروايتها لهم، ومن هذه القصص قصة سيدنا إبراهيم، وابنه إسماعيل وقصة سيدنا موسى مع فرعون، ويوسف الذي غدر به اخوته ثم نجاته وحياته في مصر وقصة لوط وعاد وأهل الكهف وأصحاب الفيل وغير ذلك كثير.

وهناك أيضا القصص الواقعية وهي عديدة:

- القصص التاريخية الواقعية والتي تم الحديث عنها.
- القصص الواقعية التي تعرض نموذجا لحالة بشرية فيستوي أن تكون بأشخاصهم الواقعيين أو بأي شخص يتمثل فيه هذا النموذج.
- القصص المستمدة من واقع حياة الرسول وبيئته.

ومن الأمثلة على النوع الأول كل قصص الأنبياء وقصص المكذبين بالرسالات وما أصابهم جراء هذا التكذيب. وهي قصص تذكر بأسماء أشخاصها وأماكنها وأحداثها

على وجه التحديد والحصر: موسي وفرعون، عيسي وبني إسرائيل، صالح وثمود، لوط وقريته، نوح وقومه، وإبراهيم وإسماعيل.. .. الخ. (العناني، ٢٠٠٤م، ص١٥٢)

وتختلف القصة القرآنية عن التاريخ، فهي أشد وأسمي طموحا من التاريخ، لأنها تمد الإنسان بسلاح الإيمان والثبات، وتعرفه قدرة الله في ناموس الكون، من الخلق والإبداع، فتلقي النظرة على الأمم السابقة، دون تحيز أو تغيير، لأنها محور عدل الله وحكمته في تدبير الأمور، فلا يقتصر القرآن الكريم على سرد التاريخ، بل يعرض أسباب الوقائع والنتائج، ليتعمق الإنسان في فهم الحكمة الإلهية، مع أخذ العبرة التي تغير في حاضر الانسان. فتتخذ القصة التاريخية الأحداث التاريخية والأشخاص محورا لها، وتتنوع ما بين القصيرة والطويلة. (قنديل، ومحمد، ٢٠١٠م، ص١٢٦)

ويتميز القصص القرآني في عرض القصة بأنه يتجاوز حدود الزمان والمكان بأسلوب العرض، لأن الهدف من القصة أن تقرر القيم والقواعد الإسلامية، سلوكا في الأفراد، ولو كان تحديد الزمان والمكان يغير من غرض القصة في القرآن الكريم، فقصص القرآن الكريم لا يأتي لتحقيق الأهداف في زمانها فحسب، بل لأخذه العبرة منها في كل زمان ومكان. (قنديل، ومحمد، ٢٠١٠م، ص١٢٦)

٣- القصص التي لها دور في تدعيم القيم:

تهدف القصة التي يضرب بها المثل إلى تجلية الحقائق المجردة والقضايا الكلية بهدف توضيحها وتأكيدها وتعميقها في العقل المسلم، والقصة المضروبة للمثل خيرا ما يحقق هذا الغرض ويخدم الفكرة الذهنية المعنوية بتجسيدها في قالب قصص محسوس، يخرجها من إطار التجريد الذي لا يخلو من طابع الغموض وعدم التحديد، فيضعها في صورة تجعل السامع والقارئ أكثر قدرة على الفهم مع تمثيل الفكرة وتحديد أبعادها. (قنديل، ومحمد، ٢٠١٠م، ص١٢٧)

وبين قنديل ومحمد (٢٠١٠) أن هذا النموذج الصالح الذي عرضه القصص القرآني، يكشف عن الحياة المعنوية التي يراد للإنسان المسلم أن يحياها ويطبقها في كل العلاقات بينه وبين ربه، وبينه وبين كل من الكون، وأخيه الانسان، والحياة الآخرة. إن المثل الصالح لا يمكن تحديده الا من الله عز وجل، من أجل التطبيق للأمة الإسلامية (ص١٢٧).

٤- القصص التي كان يرويها النبي عليه الصلاة والسلام:

مثل قصة الأقرع والأبرص والأعمى، وقصة المقترض ألف دينار.

٥- القصص التربوية المفيدة:

إن الأسلوب القصصي في التربية أسلوب ملائم جدا لتربية الطفل، فأسلوب القصص القرآني عظيم الأثر في العقائد والعبادات وكذلك الأمر بالنسبة لقصص النبي

عليه السلام، والأسلوب القصصي بشكل عام يشد انتباه الصغار ويبث في نفوسهم قيما إنسانية تربوية عديدة. (العناني، ٢٠٠٤م، ص١٥٥).

وترى الباحثة أنه على المربون أن يقصوا على أطفالهم القصص المفيدة التي تتضمن القيم الإسلامية والعربية الماجدة.

٤- قصص الحيوان:

هي حكايات تكون الحيوانات فيها الشخصيات الرئيسية وبمعني آخر حكايات تدور في عالم كله من الحيوانات التي تشكل شخصيات وهي تتحدث وتتصرف في سلوكها كالبشر مع احتفاظها بخصائصها الحيوانية. (القضاة، ٢٠٠٦م، ص٢٣٠)

وتهدف قصص الحيوان إلى أن تنقل معني أخلاقيا، أو تعليميا، أو حكمة، أو m التي تجسد في صورة إنسانية وتسلك وتفكر وتتصرف بشكل انساني، فمثل هذه الشخصيات لا يجد الأطفال صعوبة في فهمها. (القضاة، ٢٠٠٦م، ص٢٣٠)

٥- قصص الخوارق:

أوضح الحربات (٢٠١٤) أن قصص الخوارق: " هي القصص التي تعتمد على أبطال لهم قدرات خارقة للطبيعة البشرية، من أمثال "سوبرمان"، وأبطالها يمتلكون قوى غير عادية، وهذه القصص يحبها الأطفال كثيرا، وتدخل عليهم جوا من البهجة والسرور. (الحربات، ٢٠١٤م، ص١٥٣)

٦- القصص البشرية:

يمكن تعريف القصص البشرية بأنها: "هي القصص التي تكون الشخصيات الرئيسية فيها شخصيات بشرية مألوفة لدي الطفل، ومن عالمه، ومتشابهة مع شخصيات المحيطين به، مثل أفراد الأسرة والجيران والأقارب والأصدقاء، وتتضمن الشخصيات البشرية أبطالا يشبهون الطفل في العمر يتوحد معهم ويطير إلى عالم الخيال، حيث يستمد من وجودهم الثقة في قدراته، ويجد في تعاملهم مع الخبرات المختلفة حلولا لمشكلاته التي تتشابه مع ما يواجهه من مشاكل وإجابات على تساؤلاته". (الحربات، ٢٠١٤م، ص١٥٤)

ويمكن تصنيف القصص من حيث الموضوع العام إلى قصص بطولة ومغامرات، وقصص فكاهية، وقصص دينية، وقصص تاريخية، وقصص علمية، وقصص اجتماعية.

والقصص المناسبة للأطفال في سن (٢-٦) سنوات هي:

١- قصص تنمي المفردات والمفاهيم البسيطة بواسطة الصورة.
٢- قصص تتحدث عن واقع الحياة وتوصل المعلومات.
٣- قصص تنمي الذات.
٤- قصص شعرية وسجع. (الحربات، ٢٠١٤م، ص١٥٤)

ومن ذلك نجد للقصص أنواع كثيرة ومتنوعة فهي تخاطب جميع الجوانب في الطفل سواء كانت قصص دينية لجعل الطفل يعرف دينه أكثر ويعرف سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم، أو القصص التي تدعم القيم لدى الأطفال، أو قصص الحيوان التي تجعل الطفل يعرف أنواع الحيوانات، أو قصص الخوارق التي تجعل الطفل يشعر كأنه هو صاحب القصة مما يجعله أكثر حماساً، وغيرها من القصص التي تؤدي في النهاية إلى هدف واحد هو تثقيف الطفل وتربيته سلوكيا.

دور المعلمة في حل المشكلات السلوكية لطفل الروضة

تعريف معلمة الروضة:

عرف خضور (٢٠١٠) معلمة الروضة بأنها: "هي الإنسانة التي تقوم بتربية الأطفال داخل غرفة الصف وخارجها من خلال تعايشها اليومي مع الأطفال، وتهدف من خلال عملها إلى تحقيق الأهداف التربوية للروضة". (ص٢٥)

الأدوار التي تقوم بها معلمة الروضة:

تقوم معلمة الروضة بأدوار عديدة ومتداخلة وتؤدي مهام كثيرة ومتنوعة تتطلب مهارات فنية مختلفة يصعب تحديدها بشكل دقيق وتفصيلي. فإذا كان المعلم في مراحل التعليم الأخرى مطالبا بأن يتقن مادة علمية معينة ويحسن إدارة الصف، فإن المعلمة في روضة الأطفال مسؤولة عن كل ما يتعلمه الأطفال إلى جانب مهمة توجيه عملية نمو كل طفل من أطفالها في مرحلة حساسة من حياتهم.

وتلعب معلمة رياض الأطفال دورا بارزا في تربية الأطفال وتنشئتهم، فهي تقوم بدور الأم، إذ تستقبل الطفل الذي ينتقل فجأة من جو المنزل إلى حجرة الفصل. (خضور، ٢٠١٠م، ص٢٥)

ماهية القيم الأخلاقية:

إن الجانب الأخلاقي يعتبر جانبا هاما في بناء الشخصية ويشمل هذا الجانب على القيم والمثل والعادات والمعايير السلوكية، كما أنه يساعد الفرد على الوصول إلى التوافق الاجتماعي ويوجد لدي الطفل في سنوات حياته الأولي بعض الأفكار عن ماهية الصواب والخطأ ولكن لا يستطيع فهم المعايير الأخلاقية المختلفة والمناسبة ويزداد هذا الفهم وضوحا بتقدم الطفل في العمر.

والقيم الأخلاقية تلعب دورا هاما في تحديد سلوك الفرد وتوجهاته في المجتمع الذي يعيش فيه ويمكن لكل موقف من المواقف اليومية أن يهيئ للطفل فرصة من أجل تقويه وترشيح المفهوم الأخلاقي لديه. (سليمان، ٢٠٠٩م، ص١٨٢)

نفس الدور في تحديد سلوك الجماعة وتفاعلها الاجتماعي من خلال مختلف أشكال السلوك، بل ويمكن للقيم أن تسهم بالنصيب الأكبر في تكوين الشخصية ولذلك نجد أنه هناك ضرورة ملحة للبدء في إرساء وتشجيع اكتساب القيم الأخلاقية والاجتماعية وتطورها مما يؤدي بعد ذلك إلى تكوين الوعي الأخلاقي. (سليمان، ٢٠٠٩م، ص١٨٢)

وتتضح أهمية القصص في تدعيم القيم الأخلاقية وحل المشكلات السلوكية:

- تعمل على تعزيز السلوك الصحيح من خلال احتوائها على بعض القيم الأخلاقية.
- تساعد في تنمية الحوار وتبادل الخبرات بين الأطفال.
- تقلل من حدوث المشكلات السلوكية.
- توجه سلوك الأطفال بطريقه غير مباشرة.

مشكلات الطفولة:

عرف الختتانة المشكلات السلوكية بأنها: " المشكلات السلوكية والتربوية التي يشعر بها جميع من حول الطفل ومسئول عن تربيته مثل الوالدان، المعلمون ومن أمثلتها: الكذب، الغيرة، السلوك العدواني، التأخر الدراسي، اضطرابات الكلام، التخريب، اضطرابات الانتباه. (الختتانة، ٢٠١٣م، ص٢١)

وهي مشكلات موجودة عند جميع الأطفال لا تدل على فساد طبعه وتزول دون أن تترك أثر إذا تم علاجها بحكمة، وتلقى ثباتاً إذا أسئ علاجها.

ومن القصص التي يتم تناولها في رياض الأطفال قصة (الأصدقاء المتعاونون)، وقصة (الصديقان)، وقصة (اتحاد الأصدقاء)، وكلها من القصص التي تؤثر سلوكيات الطفل تجاه زملائه وأصحابه في رياض الأطفال، وقصة (العدل في تقسيم القماش)، وقصة (رد الأمانة)، وقصة (البطة المغرورة)، وقصة (رحلة القبعة الطائرة)، وقصة (ذات النطاقين)، وقصة (ملابس العيد). (الصمادي، ومرّوة،٢٠١١م، ص١٧٤-١٧٨)

كل هذه القصص تؤثر في شخصية الطفل وتجعله يعرف القيم الحميدة والتعامل الحسن مع الغير، كما تجعل الطفل يبتعد عن ظلم الغير، بل تحض على العدل والأمانة وحب الناس.

فيما يلي استعراض لبعض هذه المشاكل:

أولاً- الكذب:

عرف الختتانة (٢٠١٣) الكذب: "هو عدم قول الحقيقة، أو إضافة معلومات غير صحيحة، بنية الغش والخداع لشخص أخر، يقصد الحصول على فائدة ما أو الهروب من موقف غير سار أو أشياء مزعجة".

وللكذب أهمية بالغة من الناحية النفسية، فهو شائع بين الأطفال، ويميز بيجت (Piaget) بين ثلاث مراحل لمعتقدات الأطفال حول الكذب.

ففي المرحلة الأولي: يعتقد الطفل بأن الكذب خطأ لأنه موضوع تتم معاقبته من قبل الكبار، ولو تم إلغاء العقاب لأصبح الكذب مقبولا.

وفي المرحلة الثانية: يصبح الكذب شيئا خاطئا بحد ذاته، ويظل كذلك حتى ولو تم إلغاء العقوبة.

وفي المرحلة الثالثة: الكذب خطأ لأنه يتعارض مع التعاطف والاحترام المتبادل.

وهناك ما يسمى بالكذب المزمن: وهو حالة قد يجد فيها الطفل أو الحدث نفسه مدفوعا إلى الكذب لا شعوريا فيكذب في اغلب المواقف ويعرف عنه أنه كاذب دائما. ويكون الطفل عادة غير ناجح في حياته المدرسية ويعاني شعورا بالنقص. وشعورا بعدم القبول سواء من الأسرة أو من أقرانه لاتصافه بالكذب. ومن شدة الشعور بالنقص مع العجز في النجاح قد يلجأ إلى السرقة – في اغلب الأحيان- ليحقق رغبته الشديدة في النجاح أو في تحقيق أهدافه كطفل. (الختتانة، ٢٠١٣م، ص١٨١)

الكذب وعلاقته بطفل الروضة:

إن الآباء والمعلمة يشعرون بأن عادة الكذب عند الأطفال وعدم التزام الأطفال الصدق في أقوالهم أو سلوكهم عادة سيئة جدا فيلجأ البعض معاقبة الطفل معاقبة شديدة وهناك فريق لا يهتم للكذب عند الطفل. والواقع أن كلا الفرقين متطرف في سلوكه، فالطفل في مرحلة ما قبل المدرسة يجد صعوبة في التمييز بين الواقع والخيال فقد يتخيل أنه يستطيع أن يؤثر في الاحداث من خلال التطبيق السحري لما يدور في حياته وقد يتخيل رفاقا خياليين من الناس أو الحيوانات مما يشكل مثيرة للاهتمام عند الأطفال في هذه المرحلة ويتمتع هؤلاء الرفاق الخياليون عنده بالحرية والواقعية كغيرهم من الناس الحقيقيين الذين يعيش معهم الطفل وفي هذه الحالة من الضروري أن يلجأ الآباء والمربون إلى التوبيخ أو التخويف. (الختتانة، ٢٠١٣م، ص١٨٢)

فالطفل يستخدم الخيال كوسيلة لاكتشاف الأوضاع والعلاقات التي تسبب القلق أو التي يشعر حيالها بعدم الأمن.

وتحفز عوامل الكذب عند الأطفال بما يأتي:

- **تقليد الكبار**: يتعلم الطفل الكذب عن طريق تقليد الكبار فقد يجد الطفل الأم تكذب فقد تطلب منه على سبيل المثال أن يقول لزائرها: أنها غير موجودة.

وقد تقدم المعلمة وعدا بأنها ستعطيه جائزة إذا أدي عملا معينا وإذا قام بهذا العمل لا تقدم له الجائزة فالطفل يقتدي بهذا السلوك.

- سعة خيال الطفل وعدم قدرته على التميز بين الواقع والخيال فكثيرا ما يقص الطفل على أمه أو معلمته قصة خيالية على أنها حقيقة ولكنها في الحقيقة من نسج خياله.
- الدفاع عن النفس، قد يدافع الطفل بالكذب عن نفسه لتجنب العقاب الشديد فالخوف يجعل الطفل يلجأ إلى شتي السبل التي يمكن أن تنجيه، وأسهل تلك الطرق الكذب.(الختتانة، ٢٠١٣م، ص١٨٢)

ثانياً- السرقة:

هو سلوك يقوم به الطفل بغرض امتلاك أشياء لا تعود له وبدون علم أو موافقة صاحبها والسرقة تبدأ عند الطفل حينما لا يتمكن من التفريق بين الأشياء التي يملكها أو يملكها غيره. (الختتانة، ٢٠١٣م، ص١٨٨)

السرقة عند طفل الروضة: تعتبر السرقة من الآفات الاجتماعية التي يرفضها المجتمع ولكن هذا المفهوم واضح لدينا نحن الكبار نعرف أبعاده وأسبابه وأضراره فلا يدرك الطفل السارق مفهوم السرقة وأضرارها. ولا يدرك نظرة المجتمع والقانون والأخلاق والدين إليها.

طرق الوقاية كثيرة منها ما يلي:

١- التنشئة الاجتماعية منذ الصغر، وتنمية الوازع الديني عند الطفل أي تعليم الطفل قيم المجتمع – مثل الصدق، والأمانة، احترام ممتلكات الغير، وإعطاء نماذج صادقة من الحياة، يعين الطفل، ويقلل من احتمال السرقة أو الاعتداء على ممتلكات الغير، وكذلك بيان أن هذا السلوك غير مرغوب فيه وأن الله سيحاسب عليه.

٢- إغناء الطفل عن الاستعانة بالآخرين، أي اجعل له مصروفا، أو دخلا منتظما لشراء الحاجيات التي تخصه ودربه على اللجوء إليك إذا احتاج أكثر من مصروفه، حتى لا يلجأ إلى طرق أخري.

٣- الإشراف المباشر على الطفل:

بحيث يكون بين الوالدين والطفل علاقة صحيحة، حتى يثق فيهم، ولا يكون هناك حاجز بينهم وبينه وأن تتم متابعة نشاطاته اليومية، حتى لا ينحرف، ولا تكتشف ذلك إلا بعد فوات الأوان. فكلما كان اكتشاف عادة السرقة مبكرا، أو الشروع فيها مبكرا كان أفضل. (الختتانة، ٢٠١٣م، ص١٨٨)

أسباب السرقة: يسرق الطفل لأسباب عديدة منها:

١- سد حاجة ماسة عند الطفل ربما كان هناك نقص لشيء ما في حياة الطفل مثل مصروف الجيب، والملابس، أو لغياب الود والحب الأبوي، أو الاهتمام والمودة، ربما لغياب أو فقد احد الأبوين، وقد تكون الحاجة مادية لأن بعض الأسر تتمتع بحالة مادية متدنية.

٢- اختيار نموذج سيئ للاقتداء به.

ربما رأي الأب يسرق أو أحد الأخوة أو الرفاق وقام بتقليده من أجل الحصول على رضا جماعة الرفاق. (الختتانة، ٢٠١٣م، ص١٨٩)

ثالثاً- التخريب:

يتمثل في رغبة الطفل في إتلاف ممتلكات الغير، وقد يمتد إلى أدوات المنزل وحاجات أفراد الأسرة من ملابس وكتب، ولعب، وأثاث، وغير ذلك، أو إلى حديقة المنزل والعبث بها.

أسباب التخريب:

من بين الأسباب الرئيسية لسلوك التخريب ما يلي:
١- النشاط الزائد والحيوية التي لم تجد لها تصريفا.
٢- عوارض جسمية غددية.
٣- دوافع انفعالية مكبوتة.
مثل الغيرة أو الرغبة في الانتقام، نتيجة الشعور بالاضطهاد، أو الشعور بالخيبة أو كراهية الذات من قبل الطفل.
٤- الإحباط، الغضب والعدوان هما استجابتان طبيعيتان للإحباط.
٥- الحصول على الإعجاب من الرفاق، أي الإثارة للآخرين بمعنى (المزاج التخريبي).
٦- الخبث والمكر، بعض الأطفال يقومون بالتخريب بشكل معتمد، ويكون ذلك نتيجة لوجود اضطراب انفعالي دفين.(الختتانة، ٢٠١٣م، ص١٩٠).

أشكال التخريب:

التخريب عند طفل الروضة اشكال منها:

١- **التخريب البريء:**

وهو التخريب غير المقصود أو المعتمد وغالبا ما يكون ناجما عن الحركة والنشاط الزائد لدي الطفل أو التصريف الفضولي، أو الناجم عن اللاوعي، وهو أنواع:

أ- **التخريب الناجم عن الاندفاع:** ويتجلى هذا النوع من السلوك لدي الأطفال الذين يتسمون بنشاط حركي زائد بحيث لا يشعرون بالتعب والملل من كثرة الحركة فينجم عن هذه الحركات الزائدة إلحاق الأذى بالأشياء والحاجيات إذ يدمرونها من دون علم بقيمتها وقد يلجؤون إلى تدمير الأشياء القديمة إذا كانت هناك أشياء جديدة يمكن أن تحل محلها.

ب- **التخريب الناجم عن الفضول**: في بعض الأحيان يدفع الطفل فضوله لمعرفة كنه الأشياء فيفككها ثم يحاول إعادة تركيبها فيخرجها.

ج- **التخريب الناجم عن اللاوعي**: في بعض الأحيان يخرب الطفل الأشياء من دون وعي بذلك ومن ذلك على سبيل المثال قد يلمس الطفل شيئا ألحق ضررا بالآخرين أو بأسرته.

د- **التخريب الناجم عن الطاقة العضلية:** في بعض الأحيان يشعر الطفل بأن لديه قدرة عضلية وجسمية يفوق بها أقرانه فيحاول إظهار ذلك الشعور بتدمير الأشياء الموجودة ليظهر قوته وقدراته الجسدية فيمزق ويكسر ويتسلق السلالم ويدمر الأشياء إثباتا لذلك، وإظهار لتفوقه الجسدي على أقرانه. (الختتانة، ٢٠١٣م، ص١٩١).

٢- التخريب المقصود:

وهو ذلك النوع الذي يقصده الطفل ويقصد فعله وهو الذي يمارسه طفل أو مجموعة من الأطفال تشكلت فكونت فريقا أو عصابة وتعمدت القيام بأعمال تخريبية فيكون سلوكها التخريبي سلوكاً جماعياً (الختتانة، ٢٠١٣م، ص١٩١).

دراسة مشكلات الأطفال السلوكية والتربوية:

١. رحلة الطفولة هي الأساس لمرحلة الشباب الذين هم عصب الحياة والتي نصنع بهم مستقبل المجتمع.
٢. انشغال الآباء والأمهات بمشاغل الحياة اليومية الأمر الذي قد يتسبب في عدم رعاية الأطفال كما ينبغي، وملاحظة سلوكهم وإشباع طلباتهم النفسية.
٣. معاناة الكثير من التلاميذ في مختلف المراحل من المشكلات التربوية التي يتعرضون لها وتؤثر على تحصيلهم.
٤. تثير مشكلات الطفولة في الكثير من الانحرافات السلوكية والاضطرابات النفسية والعقلية في مراحل النمو التالية.
٥. افق الفرد وصحته النفسية مرتبط بمدي توافقه وصحته في الطفولة.(الختتانة، ٢٠١٣م، ص٢١).

المشاكل والاضطرابات النفسية الاجتماعية التي قد تعترض الطفل:

من الممكن أن يصاب الطفل بأمراض الشخصية، كالشخصية التجنبية والشخصية المعارضة التي تتسم بالعصيان والتمرد والعناد وإثارة الآخرين واضطراب السلوك كعمل تصرفات غير لائقة مثل انتهاك حقوق الآخرين والتخريب وإشعال الحرائق والسرقة والكذب والهروب من المدرسة كذلك ظهور بعض العادات غير المستحبة. (سليمان، ٢٠٠٩م، ص١٨١)

برنامج القصص الحركية التطبيقي والمعد لإكساب الأطفال القيم الأخلاقية والاجتماعية:

إن لبرنامج القصص الحركية دور كبير في تغيير سلوك الأطفال نحو الأفضل ويمكن توضيح الهدف العام للبرنامج في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة مثل:

- النظام.
- الصدق.
- الأمانة.
- التعاون.
- مساعدة الآخرين.
- تقدير المشاعر.

- طريقة التقديم(سليمان، ٢٠٠٩م، ص١٨١)

دور إدارة الروضة في معالجة المشكلات السلوكية لدى طفل الروضة:

تلعب إدارة الروضة دوراً كبيراً في معالجة المشكلات السلوكية لدى طفل الروضة ومن هذه الأدوار ما يلي:

١. الاهتمام بتوفير البيئة المناسبة التي تحقق تلك التربية المتكاملة.
٢. تصنيف الأطفال حسب قدراتهم وميولهم وذكائهم.
٣. الخدمات الصحية: لا بد من إجراء الفحص الشامل وبصفة دورية على أن يقوم أطباء، بتلك المهمة، وكذلك تطعيم الأطفال ضد الأمراض المعدية والاحتفاظ بسجل صحي لكل طفل.
٤. توعية المعلمات بأهداف الروضة.
٥. الارتفاع بمستوى الخدمات في الروضة المقدمة للأطفال.
٦. إيجاد وعي عام بصدد المشكلات التي تواجه الروضة.
٧. العمل على تحويل الاتجاهات السلبية إلى اتجاهات إيجابية. (الجدي، ٢٠٠٨م، ص١٤)

إن معالجة أسباب تغيب الأطفال ودراستها دراسة مستفيضة واعية ووضع الحلول المناسبة لها، فقد يكون للتغيب أسباب منها: المرض، الحالة الجوية، الكسل، الظروف المنزلية المضطربة، السن، وقد تكون أسباب التغيب كامنة في الروضة نفسها، فقد يشعر بعض الأطفال بالضغط والإرهاب، ومن هنا لا بد أن تتعاون الإدارة مع المعلمات لدراسة تلك الأسباب والعمل على إزالة كل ما ينفر الأطفال من الروضة ولا ننسى أن لتعاون أولياء الأمور أثراً كبيراً في ذلك.

وكثير من الأطفال باشتراكهم مع آخرين بارزين يتعلمون الشك الذاتي، وعدم احترام الذات والخوف، ويعود هذا إلى معاناتهم من عدم ملائمة فكرتهم عن ذواتهم الشائعة في مجتمعنا فتحبط قدراتهم، أما الأطفال الذين يظهرون رؤية إيجابية للذات يتفاعلون مع الآخرين بكل ود وصداقة بإظهارهم ثقتهم بأنفسهم بعكس الأطفال الذين يتمتعون برؤية سلبية لذواتهم، لأنهم غالباً ما يظهرون القلق والخجل والانطواء على أنفسهم.

ولقد صنف التربويون أسباب المشكلات السلوكية في ست فئات:

١. أسباب تعود إلى الطفل نفسه.
٢. أسباب تعود إلى مجموعة الرفاق.
٣. أسباب تعود إلى المعلم.
٤. أسباب تعود إلى المدرسة.
٥. أسباب تعود إلى البيت والبيئة المحلية.

٦. أسباب تعود إلى المجتمع الكبير الذي يعيش فيه التلميذ. (مدانات، ١٩٩٢، ص١٦٢)

أن تحليل ومناقشة كل فئة من هذه الفئات تساهم مساهمة كبيرة في فهم المعلمات لسلوك الأطفال، وقد يتوصل المعلمات إلى أن السلوك الذي يظهر داخل الصف تكمن أسبابه في موقع آخر، كما يدركون أيضاً أن مصادر سوء التصرف والمشكلات داخل الصف يمكن أن تكون أعراض إزعاج وليست الإزعاج نفسه، كما يعلم المعلمات أن هناك أسباباً لمشكلات السلوك يمكن أن يتحكموا بها أو لا يتحكموا.

١- أسباب تعود إلى الطفل نفسه:

يتعرض الأطفال إلى مشكلات شخصية، جسمية، عقلية، اجتماعية وانفعالية والتي تخلق صعوبات نظامية داخل غرفة الصف ويضم الصف عادة أطفالاً ذوي عاهات جسمية وقدرات عقلية متدنية، ومشكلات سيكولوجية واجتماعية، وأن الإعاقة السمعية أو البصرية الشائعة عند الطفل قد تسبب مشكلة نظامية للمعلمة، وسوء التغذية مشكلة شائعة أكثر مما ندرك، كذلك صحة الطفل العامة التي تنبئ بوجود الإجهاد أو عدمه أو عدم انتظام أفراد الغدد الصماء وأمراض الطفل في طفولته المبكرة، قد تكون كلها عوامل تؤثر على إنجازه داخل الصف. (مدانات، ١٩٩٢م، ص١٦٣)

إن العوامل الجسمية التي تسهم في مشكلات النظام هي أكثر شيوعاً، وأكثر وضوحاً في مراحل نمو الطفل وتطوره، فالقدرات في استعمال المفاهيم وحل المشكلات والجلوس بهدوء والاستماع والانتباه والتحدث في الدور ومجاراة الآخرين، كل هذه القدرات وظائف النمو والتطور. وتلعب كذلك العوامل البيولوجية والعوامل الاجتماعية والثقافية دوراً كبيراً في نمو الطفل وتطوره، إذ يتطور الطفل بيولوجياً في نموذج ثابت فيتعلم المشي قبل الكلام، والكلام قبل القراءة، ومفهوم الأرقام البسيطة قبل حل المشكلات، كما يتعلم تحمل مسؤولية سلوكه. (الشيخ، ٢٠٠٧م، ص، ٦١)

٢- الأسباب التي تعود إلى الرفاق:

لا يتصرف الطفل كفرد بل كعضو في مجموعة، ومن الملاحظ أن الأطفال كلهم أعضاء في صفوفهم وتعكس تصرفاتهم ردود فعل كل تجاه الآخر، وأن اختلاف درجات سلوك الفرد في الصف تشكل سلوك الأطفال الآخرين في الصف نفسه.

٣- أسباب تعود إلى المعلمة نفسها:

قد يكون سبب المشكلات السلوكية المعلمة نفسها، أو أساليب التعليم التي تستخدمها أو الأهداف التي لا تتناسب مع حاجات الطفل أو عدم وجود أهداف محددة أو بسبب التخطي العشوائي أو العرض غير الفعال أو نقص المواد التعليمية، أو قلة التغذية الراجعة، كل هذه الأسباب تخلق وتضخم مشكلات الأطفال السلوكية، ولكن يمكن القضاء عليها بالتدريب. (الشيخ، ٢٠٠٧م، ص، ٦٣)

٤- أسباب تعود إلى البيت والبيئة المحلية:

تلعب عائلة الطفل والجوار والمجتمع دوراً بالغ الأهمية في تشكيل سلوكه خلال سنوات ما قبل المدرسة وإثنائها إلى مرحلة النضج، حيث يتعلم الطفل اتجاهات تؤثر في سلوكه، فالحب الأبوي للأطفال هو أكثر العوامل تأثيراً على سلوكه والطفل الذي يرفض من أبويه هو أكثر خلقاً للمشكلات السلوكية من الأطفال الذين يتمتعون بحب أبويهم، والأطفال الذين يأتون من أب وأم منفصلين يكونون أكثر قابلية للقيام بالمشكلات السلوكية، فموقف الآباء من التعليم يؤثر على الأطفال سلباً أو إيجاباً، فالأطفال الذين يلقون اهتماماً من آبائهم يكونون أكثر نجاحاً، وأقل مشكلات سلوكية من أولئك الذين لا يلاقون اهتماماً سواء نجحوا أو فشلوا، ويخطئ الأبوان إذا لم يوفروا تعزيزاً لنجاحات أبنائهم، أو يظهران ضغطاً كبيراً كي ينجحوا في المدرسة، كذلك الأبوان اللذان يصران على أن تكون علامات أطفالهم ممتازة مما يثير شعور القلق والتوتر لديهم ويؤدي هذا إلى مشكلات نظامية في المدرسة شبيهة بالمشكلات التي يثيرها الأطفال الذين لا يلاقون اهتماماً بل إهمالاً من الوالدين. (مدانات، ١٩٩٢م، ص١٦٦)

إن عدم التفاهم وقلة الانسجام في الأسرة يؤدي إلى سوء سلوك الطفل في الروضة و علاقة الطفل مع إخوته وأخواته وتفضيل الوالدين لأحد الأطفال على أخوته سبب لوجود مشكلات سلوكية بين أفراد الأسرة وقد يعتبر الوالدين أحد أولادهم نموذج للسلوك الصحيح ويهمل البقيه، وقد تقوم المعلمة بسلوك مماثل عندما تقول لأحد الأطفال أخوك الأكبر منك سناً كان أفضل منك كما أن الجيران والمجتمع الذي يحيط بالطفل يعطي انطباعاً لسلوكه، ان الطفل الذي يعيش في بيئة فقيرة تختلف مشكلاته السلوكية عن الطفل الذي يعيش في بيئة غني هاو مرفهه والأطفال يحضرون مشاكلهم معهم إلى الروضة، ولمعلمة التي تعي دور البيئة ومدى تأثيرها على سلوك الطفل فإنها تدرك أن مشكلات الطفل ناتجة من البيئة وبالتالي عليها التواصل مع أسرة الطفل وزيادة وعي الوالدين ببعض الحلول والتي من أهمها تقديم القصة لحل هده المشكلات حتى يزيد تدعيم القيم الأخلاقية قبل الأسرة والمدرسة.

نظرية التحليل النفسي:

مدرسة التحليل النفسي ومؤسسها فرويد تؤمن بأن الطفل كائن لديه القدرة على التعلم والتكيف وتؤكد أن ما يتعلمه الطفل يتأثر بعاملين أساسيين:

١-نوعية البالغين القائمين على تربية الصغير منذ ولادته.

٢- نوعية الخبرات والعلاقات الانسانية التي يحييها الطفل في بيئته هذه ترتبط إلى حد كبير بنمو شخصيته.

وتركز مدرسة التحليل النفسي اهتمامها على المعاني التي يتضمنها سلوك الطفل فقد يثير دهشتنا مثلا اصرار طفل في الخامسة على أداء دور سوبرمان والواقع أن هذا النشاط يعني الكثير بالنسبة للطفل فهو يعطيه طريقا لرفض فكرة أنا خائف،

والنتيجة الطبيعية لذلك أن على دور الحضانة ورياض الأطفال متابعة سلوك الطفل وإعطاء قدراً من التوجيه والتدريب. (محمد،٢٠٠٥م،ص١٦٩)

ومن هنا نستنتج أن نظرية التحليل النفسية تخدم القصة من خلال ما تحمله القصة من معاني يتضمنها سلوك الطفل، ويمكن للمعلمة أن تساعد الطفل في التعبير عن مشاعره ويكون ذلك خلال فترات البرنامج اليومي عندما يتقمص الطفل دور الشخصيات التي تعجبه في القصة التي تسردها عليه المعلمة.

وبذلك على المعلمة أن تتابع سلوك الطفل وتعرف ايجابياته وتعززها وتعدل من سلبياته ويكون جلك من خلال استخدام القصة التي تحتوي على مضمون هادف لمعالجة المشكلات السلوكية.

الدراسات السابقة:

دراسة الربيعة، ندى، عبدالمطلب، أم هاشم (٢٠١٣)، تقييم واقع استخدام القصة الحركية والشعرية في ضوء أهداف أدب الطفل من قبل معلمات الروضة بمدينة الرياض، هدفت الدراسة إلى التعرف بالقصة الحركية والشعرية المناسبة للطفل من سن (٥-٦سنوات) ضمن فترات البرنامج اليومي في روضات الأطفال بمدينة الرياض. والتعرف على واقع تطبيق معلمة الروضة للقصة الحركية والشعور في ضوء أهداف أجب الطفل ضمن فترات البرنامج اليومي في روضات الأطفال بمدينة الرياض. لتحقيق الهدف من هذا البحث استخدمت الباحثتان (معيار لتقييم واقع استخدام القصة الحركية والشعرية في ضوء أهداف أدب الطفل من قبل معلومات الروضة بمدينة الرياض) وقد تم تصميم هذا المعيار في صورته النهائية، وكانت أهم نتائج الدراسة :

١- ظهر واقع تطبيق معلمة الروضة للقصة الحركية والشعرية ضمن البرنامج اليومي بنسبة ٦٦.٤%. ويدل ذلك على اتفاق بين أفراد العينة في آرائهم حول واقع تطبيق معلمة الروضة للقصة الحركية والشعرية ضمن فترات البرنامج اليومي.

٢- أن تحقيق القصة الحركية والشعرية لأهداف أدب الطفل جاء بنسبة ٨٤,٦% ويدل ذلك على اتفاق بين أفراد العينة في أراء حول تحقيق القصة الحركية والشعرية لأهداف أدب الطفل.

٣- أن المعوقات التي تقلل من استخدام معلمة الروضة للقصة الحركية والشعرية ضمن فترات البرنامج اليومي ظهرت بنسبة ٦١.٢% ويدل ذلك على اتفاق بين أفراد العينة في آرائهم حول المعوقات التي تقلل من استخدام معلمة الروضة للقصة الحركية والشعرية.

٤- أن القصص الأكثر استخداماً مع طفل الروضة ضمن فترات البرنامج اليومي هي القصص الوبرية و قصص جوخية.

دراسة بدوي، زياد. (٢٠١١). فاعلية برنامج إرشادي قائم على فن القصة لخفض السلوك العدواني لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي يعتمد على فن القصة في خفض السلوك العدواني لدى المعاقين

عقلياً القابلين للتعلم، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وأجريت الدراسة على عينة تكونت من (١٦) طالب وطالبة، من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبيتين (٨) ذكور، (٨) إناث. وكانت أداة الدراسة استبانة السلوك العدواني، وكانت أهم نتائج الدراسة:

١. أن الوزن النسبي لعينة الدراسة بلغ (٦١.٧%) قبل تطبيق البرنامج وهذا يشير إلى مستوى أعلى من المتوسط في السلوك العدواني.
٢. أن الوزن النسبي لعينة الدراسة بلغ (٤٢.١%) بعد تطبيق البرنامج وهذا يشير إلى التحسن الذي طرأ على المجموعة التجريبية.

دراسة جبرائيل بشارة (٢٠١١) فاعلية القصة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي (طلاقة، أصالة، تخيل) لدى طفل الروضة، هدف البحث إلى دراسة فاعلية القصة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي (طلاقة، أصالة، تخيل) لدى طفل الروضة، لدى عينة من أطفال الروضة في مدينة دمشق، مكونة من ٤٠ طفلاً وطفلة وزعت عشوائيا إلى مجموعتين: ضابطة وتجريبية. أعدت الباحثة برنامج أنشطة قصصية وطبقته على المجموعة التجريبية، واستخدمت اختبار تورانس للتفكير الإبداعي بالأفعال والحركات، ثم جمعت البيانات وحللتها إحصائيا باستخدام حزمة SPSS وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:١) عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٥% بين متوسط درجات أطفال كل من المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار التفكير الإبداعي بالأفعال والحركات في القياس القبلي. ٢) وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٥% بين متوسط درجات أطفال كل من المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار التفكير الإبداعي بالأفعال والحركات في القياس البعدي وكان الفرق لصالح المجموعة التجريبية. ٣) فاعلية برنامج القصة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة.

دراسة وليم Williams .(2011). بعنوان (تحقيقا في فعالية القصص الاجتماعية مع صورة أو رمز الرسوم التوضيحية للتصدي لسلوكيات معينة الهدف من الأطفال الذين يعانون من تشخيص اضطراب طيف التوحد. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فعالية القصص الاجتماعية باستخدام إما صورة أو رمز الرسوم التوضيحية لمعالجة السلوكيات المستهدفة من الأطفال الذين يعانون من تشخيص اضطراب طيف التوحد (ASD). وقد أجريت تجارب متعددة واحدة على حدة باستخدام تصميم ABA مع (١٠) مشاركا، وجميعهم من الذكور الملتحقين بالمدارس الابتدائية السائدة داخل السلطة المحلية ويست ميدلاندز. تراوح الأطفال في سن ٥-١١ وكل منهم كان التشخيص والحاجة الأساسية فيما يتعلق ASD. تم تأليف القصص الاجتماعية لكل من المشاركين لمعالجة السلوك هدفا محددا التي تم تحديدها من قبل الأطفال وأعضاء هيئة التدريس. تم كتابة القصص التي كتبها الباحث جنبا إلى جنب مع أعضاء هيئة التدريس من التوحد

التوعية خدمة السلطة المحلية، وتم عمل استبيان لأعضاء التدريس للوقوف على مميزات وعيوب البرنامج، وكانت أهم نتائج الدراسة ملاءمة وموثوقية وصحة كل من التدابير وأساليب تحليل البيانات. و تقدم الدراسة أدلة على فائدة وفعالية من القصص الاجتماعية لمعالجة السلوكيات المستهدفة من الأطفال الذين يعانون من تشخيص ASD. وعلاوة على ذلك فإنه يقدم مساهمة الأصلي إلى الكتابات الموجودة من خلال استكشاف تأثير الأشكال المختلفة من التوضيح على فعالية القصة.

دراسة عبد الرازق، صلاح، وعلي، سعيد. (٢٠١٠). فاعلية برنامج قائم على القصة، ولعب الدور في تنمية التربية الوجدانية لطفل الروضة. وكانت أهداف الدراسة تحديد بعض المفاهيم والقيم المناسبة لطفل الروضة. وتخطيط برنامج في التربية الوجدانية قائم على القصص ولعب الدور لتنمية بعض المفاهيم والقيم المناسبة لطفل الروضة. وتطبيق البرنامج المقترح على عينة ممثلة من أطفال الروضة قوامها ثلاثون طفلاً، من احدى مدارس الرياض التابعة لوزارة التربية والتعليم، وهي مدرسة " القاهرة التجريبية للغات" من منطقة القاهرة الجديدة التعليمية، وتتراوح أعمارهم ما بين خمس إلى ست سنوات. اتبع الباحث المنهج الوصفي والتجريبي، وكانت أهم نتائج البحث. أن الأطفال عينة البحث الذين تعرضوا للبرنامج، قد حققوا نموا واضحاً في المفاهيم التي تضمنها برنامج التربية الوجدانية، كذلك ظهر تحسن واضح في الجوانب الأدائي لهم والذي تضمن مشاركاتهم وتعاونهم أثناء أنشطة البرنامج.

وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها لدور المعلمة في استخدام القصة في حل المشكلات السلوكية لدى طفل الروضة، ولقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في التعرف على بعض عناصر الإطار النظري، وفي التعرف على بعض عناصر الاستبانة.

إجراءات البحث المنهجية

منهج الدراسة:

اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الوصفي هو: "البحث الذي يعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات، ثم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعاميم مقبولة". (الهاشمي، ٢٠٠٢م، ص٤٠٦)

مجتمع الدراسة:

شمل مجتمع البحث معلمات الروضات الحكومية بمدينة الرّياض.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية من معلمات الروضات الحكومية بمدينة الرّياض والبالغ عددهم (١٨٤) معلمة.

أداة جمع البيانات:

تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع معلومات الدراسة، وباعتبارها أكثر أدوات البحث استخداما في مثل هذه البحوث وعليه فقد قامت الباحثة بتصميم استبانة دور المعلمة في استخدام القصة لحل المشكلات السلوكية داخل حجرة الصف معتمداً في ذلك على:

١) الدراسات في نفس المجال.

٢) خبرة الباحثة.

وقد تكونت الاستبانة من جزئين؛ الجزء الأول يتعلق بالمتغيرات المستقلة للدراسة والتي تتضمن المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية لمفردات عينة الدراسة في متغيراتهن الشخصية والوظيفية أما الجزء الثاني من الاستبانة فيتكون من أربع محاور هي:

المحور الأول: دور المعلمة في استخدام القصة في حل المشكلات السلوكية داخل حجرة الصف

المحور الثاني: دور ركن المكتبة المحتوي على قصص الوحدة في حل المشكلات السلوكية داخل حجرة الصف.

المحور الثالث: دور فترة الوجبة في تدعيم دور القصة في تعديل سلوك الطفل.

المحور الرابع: توضيح دور اللقاء الأخير في تدعيم القصة في تعديل سلوك الطفل.

ويقابل كل فقرة من فقرات هذين المحورين قائمة تحمل العبارات التالية:

(موافق بشدة – موافق – محايد - غير موافق - غير موافق بشدة) وقد تم إعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجات لتتم معالجتها إحصائيًا على النحو الآتي:

موافق بشدة (٥) درجات، موافق (٤) درجات، محايد (٣) درجات، غير موافق (٢) درجة، غير موافق بشدة (١) درجة واحدة.

ولقد تم عمل عينة استطلاعية على بعض رياض الأطفال في مدينة الرياض قوامها (٣٧) معلمة من رياض الأطفال وذلك للإجابة على السؤالين التالين:

١. ماهي أكثر المشكلات السلوكية التي تواجهك داخل حجرة الصف؟

٢. ماهي الفترات التي تظهر فيها هذه المشكلات بصوره واضحة؟

ومن إجابات عينة البحث تم وضعها في الاعتبار عند وضع تساؤلات الدراسة.

صدق أداة الدراسة:

صدق الاستبانة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أُعدت لقياسه كما يُقصد بالصدق "شمول أداة الدراسة لكل العناصر التي يجب أن تحتويها الدراسة من ناحية، وكذلك وضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومه لمن يستخدمها" (عبيدات وآخرون ٢٠٣: ١٧٩)، ولقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يأتي:

أولاً: الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):

بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة، تم عرضها على عدد من المحكمين وذلك للاسترشاد بآرائهم، وقد طُلب من المحكمين مشكورين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات ومدى ملائمتها لما وضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير الاستبانة.

وبناء على التعديلات والاقتراحات التي أبداها المحكمون، قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، من تعديل بعض العبارات وحذف عبارات أخرى، حتى أصبح الاستبيان في صورته النهائية. ويوجد بالملاحق الاستبانة قبل التحكيم والاستبانة بعد التحكيم.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً على العينة ثم قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح الجداول التالية:

جدول رقم (١)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول: دور المعلمة في استخدام القصة في حل المشكلات السلوكية داخل حجرة الصف

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	**0.685	٥	**0.787
٢	**0.588	٦	**0.695
٣	**0.776	٧	**0.627
٤	**0.518		

دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل.

يتضح من الجدول السابق فإن قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة (دور المعلمة في استخدام القصة في حل المشكلات السلوكية داخل حجرة الصف) هي قيم متوسطة و عالية، حيث تتراوح ما بين (0.518) و(0.787) وجميعها موجبة، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المقياس.

جدول رقم (٢)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني: دور ركن المكتبة المحتوي على قصص الوحدة في حل المشكلات السلوكية داخل حجرة الصف.

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	**0.681	٦	**0.804
٢	**0.696	٧	**0.829
٣	**0.722	٨	**0.649
٤	**0.633	٩	**0.788
٥	**0.598		**0.557

دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل.

يتضح من الجدول السابق فإن قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة (دور ركن المكتبة المحتوي على قصص الوحدة في حل المشكلات السلوكية داخل حجرة الصف) هي قيم متوسطة و عالية، حيث تتراوح ما بين (0.557) و(0.829) وجميعها موجبة، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المقياس.

جدول رقم (٣)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثالث: دور فترة الوجبة في تدعيم دور القصة في تعديل سلوك الطفل) بالدرجة الكلية للمحور.

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
1	**0.715	4	**0.858
2	**0.608	5	**0.554
3	**0.737		**0.711

**دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل.

يتضح من الجدول السابق فإن قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة (دور فترة الوجبة في تدعيم دور القصة في تعديل سلوك الطفل) هي قيم متوسطة و عالية، حيث تتراوح ما بين (0.594) و(0.868)

وجميعها موجبة، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المقياس.

جدول رقم (٤)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الرابع: توضيح دور اللقاء الأخير في تدعيم القصة في تعديل سلوك الطفل بالدرجة الكلية للمحور.

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	**0.587	٩	**0.574
٢	**0.718	١٠	**0.518
٣	**0.840	١١	**0.543
٤	**0.560	١٢	**0.549
٥	**0.560	١٣	**0.718
٦	**0.715	١٤	**0.840
٧	**0.608	١٥	**0.560
٨	**0.518		

دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل.

يتضح من الجدول السابق فإن قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة (توضيح دور اللقاء الأخير في تدعيم القصة في تعديل سلوك الطفل) بالدرجة الكلية للمحور) هي قيم متوسطة و عالية، حيث تتراوح ما بين (0.543) و(0.840) وجميعها موجبة، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المقياس.

ثبات أداة الدراسة:

قامت الباحثة بقياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات الفاكرونباخ، والجدول رقم (٥) يوضح معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة وهي:

جدول رقم (٥)
معامل ألفاكرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

الرقم	المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات
١	دور المعلمة في استخدام القصة في حل المشكلات السلوكية داخل حجرة الصف	٧	٠.٩٢٥
٢	دور ركن المكتبة المحتوي على قصص الوحدة في حل المشكلات السلوكية داخل حجرة الصف.	٩	٠.٩٠٦
٣	دور فترة الوجبة في تدعيم دور القصة في تعديل سلوك الطفل.	٥	٠.٨٦٥
٤	توضيح دور اللقاء الأخير في تدعيم القصة في تعديل سلوك الطفل.	١٥	٠.٧٥٠
	الثبات الكلي	٣٦	٠.٨٦١

يتضح من خلال الجدول رقم (٧) أن مقياس الدراسة يتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (٠.٨٦١) وهي درجة ثبات عالية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

عرض النتائج وتفسيرها وتحليلها

أولاً: النتائج المتعلقة بوصف أفراد عينة البحث:

تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المستقلة بناءً على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة، متمثلة في:

أولا البيانات الشخصية:

التخصص

جدول رقم (٦) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص

التخصص	التكرار	النسبة
رياض أطفال	١٧٦	%٩٥.٦٠
لغة إنجليزية	٢	%١.١
دراسات إسلامية	٤	%٢.٢
لغة عربية	٢	%١.١
إجمالي	١٨٤	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أكثر من (٩٥.٦%) من عينة الدراسة تخصصهم رياض أطفال، بعدد (١٧٦) من عينة الدراسة، ثم تأتي في المرتبة الثانية تخصص دراسات إسلامية، بعدد (٤) ونسبة مئوية (٢.٢%)، وأخيراً نسبة معلمات اللغة الإنجليزية، واللغة العربية بعدد (٢) لكل منهما وبنسبة (١.١%).

سنوات الخبرة:

جدول رقم (٧) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
٥ -٠	٩٠	%٤٨.٩
١٠ -٦	٤٤	%٢٣.٩
١٥ -١١	٤٢	%٢٢.٨
٢٠ -١٥	٥	%٢.٧
أكثر من ٢٠	٣	%١.٧
المجموع	١٨٤	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الفئة من (٠- ٥) تقع في المرتبة الأولى من ضمن عينة الدراسة في عدد سنوات الخبرة بعدد (٩٠) ونسبة (٤٨.٩%) ثم تأتي في المرتبة الثانية الفئة من (٦- ١٠) بعدد (٤٤) ونسبة (٢٣.٩%)، وتأتي في المرتبة الثالثة الفئة من (١١-١٥) بعدد (٤٢) ونسبة (٢٢.٨%)، ثم تأتي في المرتبة الرابعة الفئة (١٥-٢٠) بعدد (٥) ونسبة (٢.٧%)، ثم تأتي في المرتبة الأخيرة الفئة (+٢٠) والتي كانت بعدد (٣) وبنسبة (١.٧%).

ثانياً: النتائج المتعلقة بمحاور الدراسة:

السؤال الاول: ما دور المعلمة في استخدام القصة في حل المشكلات السلوكية داخل حجرة الصف ؟

للإجابة على دور المعلمة في استخدام القصة في حل المشكلات السلوكية داخل حجرة الصف، فقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على البنود المتبعة لدور المعلمة في استخدام القصة في حل المشكلات السلوكية داخل حجرة الصف من وجهة نظر المعلمة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجداول التالي:

جدول رقم (٨)
أراء عينة الدراسة على عبارات بعد (دور المعلمة في استخدام القصة في حل المشكلات السلوكية داخل حجرة الصف)

م		التكرار النسبة	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة			
١	تحتوي القصة على بعض القيم الأخلاقية.	ت	0	0	4	36	144	4.70	0.477	1
		%	0	0	2.2	19.6	78.3			
٢	تعمل القصة على تغيير سلوك الأطفال إلى الأفضل.	ت	0	0	2	72	110	4.58	0.51	2
		%	0	0	1.1	39.1	59.8			
٣	تعمل القصة على إيجاد قدوة حسنة للطفل.	ت			4	72	108	4.56	0.54	3
		%			2.2	39.1	58.7			
٤	تهدف القصة إلى علاج الكذب عند الطفل.	ت	2	0	14	68	100	4.43	0.73	5
		%	1.1	0	7.6	37	54.3			
٥	تهدف القصة إلى علاج مشكلة التخريب عند الطفل.	ت	0	2	10	88	84	4.38	0.64	6
		%	0	1.1	5.4	47.8	45.7			
٦	تهدف القصة إلى معالجة مشكلة السرقة عند طفل الروضة.	ت	0	0	16	84	84	4.36	0.64	7
		%	0	0	8.7	45.7	45.7			
٧	تشجع القصص المعروضة لطفل الروضة على توفير (الصدق، الأمانة، الاحترام،....)	ت	0	2	12	74	96	4.52	0.619	4
		%	0	1.1	6.5	40.2	52.2			
	المتوسط العام							**4.50**	**0.58**	

يشمل بعد دور المعلمة في استخدام القصة في حل المشكلات السلوكية داخل حجرة الصف على (٧) بنود وجاءت استجابات أفراد الدراسة على كل البنود من بدرجة موافق بشدة حيث يتراوح المتوسط الحسابي لهم من(٤.٣٦ إلى ٤.٧) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٤.٢١ إلى ٥.٠٠) و تشير إلى خيار(موافق بشدة) على أداة الدراسة.

ثانياً: وتشير النتيجة السابقة إلى أن هناك تقارب في استجابات عينة أفراد الدراسة لبعد (دور المعلمة في استخدام القصة في حل المشكلات السلوكية داخل حجرة الصف)، حيث أن المتوسط الحسابي لهم يتراوح ما بين (٣.٣٦ إلى ٤.٧)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، ويلاحظ أن متوسط الموافقة العام على (دور المعلمة في استخدام القصة في حل المشكلات السلوكية داخل حجرة الصف) قد بلغ (٤.٥ درجه من ٥)، والتي تشير إلى خيار (موافق بشدة) على اداة الدراسة.

ثالثاً: يتضح كذلك من الجدول أنه يمكن ترتيب بنود البعد دور المعلمة في استخدام القصة في حل المشكلات السلوكية داخل حجرة الصف، من وجهة نظر أفراد الدراسة حسب درجتها ترتيبا تنازليا كما يلي:

١-جاءت استجابات أفراد الدراسة على البند رقم (١) وهو"تحتوي القصة على بعض القيم الأخلاقية" بالمرتبة الأولى وبدرجة موافق بشدة، بمتوسط حسابي (٤.٧) وانحراف معياري ٠٠٤٧ وهذا يعنى أن أفراد الدراسة يوافقون بشدة على فقرة أن القصة تحتوي على بعض القيم الأخلاقية.

٢- جاءت استجابات أفراد الدراسة على البند رقم (٢) وهو "تعمل القصة على تغيير سلوك الأطفال إلى الأفضل" بالمرتبة الثانية وبدرجة موافق بشدة، بمتوسط حسابي (٤.٥٨) وانحراف معياري٠٠.٥١ وهذا يعنى أن أفراد الدراسة يوافقون بشدة على أن تعمل القصة على تغيير سلوك الأطفال إلى الأفضل.

٣- جاءت استجابات أفراد الدراسة على البند رقم (٣) وهو" تعمل القصة على إيجاد قدوة حسنة للطفل "بالمرتبة الثالثة وبدرجة موافق بشدة، بمتوسط حسابي (٤.٥٦) وانحراف معياري ٠.٧٣ وهذا يعنى أن أفراد الدراسة يوافقون بشدة على أن تعمل القصة على إيجاد قدوة حسنة للطفل.

٤- جاءت استجابات أفراد الدراسة على البند رقم (٧) وهو" تشجع القصص المعروضة لطفل الروضة على توفير (الصدق، الأمانة، الاحترام،....) " بالمرتبة الرابعة وبدرجة موافق بشدة، بمتوسط حسابي (٤.٥٢) وانحراف معياري ٠.٦١ وهذا يعنى أن أفراد الدراسة يوافقون بشدة على أن تشجع القصص المعروضة لطفل الروضة على توفير (الصدق، الأمانة، الاحترام،....)

٥- جاءت استجابات أفراد الدراسة على البند رقم (٤) وهو" تهدف القصة إلى علاج الكذب عند الطفل " بالمرتبة الخامسة وبدرجة موافق بشدة، بمتوسط حسابي (٤.٤٣) وانحراف معياري ٠.٧٣ وهذا يعنى أن أفراد الدراسة يوافقون بشدة على أن تهدف القصة إلى علاج الكذب عند الطفل.

٦- جاءت استجابات أفراد الدراسة على البند رقم (٥) وهو" تهدف القصة إلى علاج مشكلة التخريب عند الطفل" بالمرتبة السادسة وبدرجة موافق بشدة، بمتوسط حسابي (٤.٣٨) وانحراف معياري ٠.٦٤ وهذا يعنى أن أفراد الدراسة يوافقون على أن تهدف القصة إلى علاج مشكلة التخريب عند الطفل.

٧- جاءت استجابات أفراد الدراسة على البند رقم (٦) وهو" تهدف القصة إلى معالجة مشكلة السرقة عند طفل الروضة" بالمرتبة السابعة وبدرجة موافق، بمتوسط حسابي (٤.٣٦) وانحراف معياري ٠.٦٤.

نستخلص مما سبق أن المتوسط العام لاستجابات أفراد الدراسة بعد (دور القصة في حل المشكلات السلوكية داخل حجرة الصف من وجهة نظر المعلمة)قد بلغ (٤.٥٠ درجه من

٥) وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى خيار موافق بشدة على أداة الدراسة وهذا يعنى أن أفراد الدراسة يوافقون بشدة على أن أهم أبعاد (دور المعلمة في استخدام القصة في حل المشكلات السلوكية داخل حجرة الصف) هي:

تحتوي القصة على بعض القيم الأخلاقية.

تعمل القصة على تغيير سلوك الأطفال إلى الأفضل.

تعمل القصة على إيجاد قدوة حسنة للطفل.

تشجع القصص المعروضة لطفل الروضة على توفير (الصدق، الأمانة، الاحترام،....)

تهدف القصة إلى علاج الكذب عند الطفل.

المحور الثاني: دور ركن المكتبة المحتوي على قصص الوحدة في حل المشكلات السلوكية داخل حجرة الصف.

للإجابة على **دور ركن المكتبة المحتوي على قصص الوحدة في حل المشكلات السلوكية داخل حجرة الصف،** فقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على البنود المتبعة لدور **دور ركن المكتبة المحتوي على قصص الوحدة في حل المشكلات السلوكية داخل حجرة الصف** وجاءت النتائج كما يوضحها الجداول التالي:

جدول رقم (٩)

آراء عينة الدراسة على عبارات بعد (دور ركن المكتبة المحتوي على قصص الوحدة في حل المشكلات السلوكية داخل حجرة الصف)

م		التكرار النسبة	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة			
١	يوجد بركن المكتبة قصص تساعد على حل المشكلات السلوكية.	ت	0	2	12	74	96	4.34	0.66	5
		%	0	1.1	6.5	40.2	52.2			
٢	توفر المعلمة قصص تشجع على الأمانة	ت	0	0	10	86	88	4.42	0.59	2
		%	0	0	5.4	46.7	47.8			
٣	توفر المعلمة قصص تشجع على الصدق	ت	0	4	4	92	84	4.39	0.642	4
		%	0	2.2	2.2	50	45.7			
٤	توفر المعلمة قصص تشجع على احترام الممتلكات	ت	0	0	6	90	88	4.44	0.654	1
		%	0	0	3.3	48.9	47.8			
٥	تساهم المعلمة بتوفير قصص تشجع الطفل على اقتراح حلول	ت	2	8	14	94	66	4.1	0.82	8
		%	1.1	4.3	7.6	51.1	35.9			

م		التكرار النسبة	درجة الموافقة: غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
	مبتكرة للمشكلات السلوكية									
٦	يساهم ركن المكتبة في تدريب الطفل على الحوار الصحيح مع باقي الأطفال.	ت	0	2	12	92	76	4.3	0.64	6
		%	0	1.1	6.5	51.	41.3			
٧	تعدد الأدوار التي يمكن أن يلعبها الطفل داخل ركن المكتبة	ت	0	6	22	90	66	4.17	0.76	7
		%	0	3.3	12	48.9	35.9			
٨	يوفر ركن المكتبة قصص عن القدوة الحسنة (الأنبياء، الصحابة....)	ت	0	4	30	122	28	3.93	0.62	9
		%	0	2.2	16.3	66.3	15.2			
٩	تزود ركن المكتبة بما تحتويه من قصص الطفل بمعلومات قيمة عن السلوك الصحيح.	ت	4	0	10	64	106	4.4	0.79	3
		%	2.2	0	5.4	34.8	57.6			
	المتوسط العام							4.27	0.68	

يشمل بعد دور ركن المكتبة المحتوي على قصص الوحدة في حل المشكلات السلوكية داخل حجرة الصف على (٩) بنود وجاءت استجابات أفراد الدراسة معظم البنود وهي البنود (١- ٢-٣ -٤ -٦ – ٩) من بدرجة موافق بشدة حيث يتراوح المتوسط الحسابي لهم من(٤.٣ إلى ٤.٤٤) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٤.٢١ إلى ٥.٠٠) و تشير إلى خيار(موافق بشدة) على أداة الدراسة.

كما جاءت استجابات أفراد العينة على البنود رقم (٥ -٧ – ٨) حيث يتراوح المتوسط الحسابي لهم من(٣.٩٣ إلى ٤.١٧) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٣.٤١ إلى ٤.٢٠) و تشير إلى خيار(موافق) على أداة الدراسة.

ثانيا: وتشير النتيجة السابقة إلى أن هناك تقارب في استجابات عينة أفراد الدراسة لبعد (دور ركن المكتبة المحتوي على قصص الوحدة في حل المشكلات السلوكية داخل حجرة الصف)، حيث أن المتوسط الحسابي لهم يتراوح ما بين(٣.٩٣ إلى ٤.٤٤)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، ويلاحظ أن متوسط الموافقة العام على (دور ركن المكتبة المحتوي على قصص الوحدة في حل المشكلات السلوكية داخل حجرة الصف) قد بلغ (٤.٢٧ درجه من ٥)، والتي تشير إلى خيار (موافق بشدة) على اداة الدراسة.

ثالثا: يتضح كذلك من الجدول أنه يمكن ترتيب بنود البعد دور القصة في حل المشكلات السلوكية داخل حجرة الصف من وجهة نظر المعلمة ، من وجهة نظر أفراد الدراسة حسب درجتها ترتيبا تنازليا كما يلي:

١-جاءت استجابات أفراد الدراسة على البند رقم (٤) وهو" توفر المعلمة قصص تشجع على احترام الممتلكات" بالمرتبة الأولى وبدرجة موافق بشدة، بمتوسط حسابي (٤.٤٤) وانحراف معياري ٠.٦٥ وهذا يعنى أن أفراد الدراسة يوافقون بشدة على فقرة أن توفر المعلمة قصص تشجع على احترام الممتلكات.

٢- جاءت استجابات أفراد الدراسة على البند رقم (٢) وهو" توفر المعلمة قصص تشجع على الأمانة

" بالمرتبة الثانية وبدرجة موافق بشدة، بمتوسط حسابي (٤.٤٢) وانحراف معياري٠.٥٩ وهذا يعنى أن أفراد الدراسة يوافقون بشدة على أن توفر المعلمة قصص تشجع على الأمانة.

٣- جاءت استجابات أفراد الدراسة على البند رقم (٩) وهو" تزود ركن المكتبة بما تحتويه من قصص الطفل بمعلومات قيمة عن السلوك الصحيح. "بالمرتبة الثالثة وبدرجة موافق بشدة، بمتوسط حسابي (٤.٥٦) وانحراف معياري ٠.٧٣ وهذا يعنى أن أفراد الدراسة يوافقون بشدة على أن تزود ركن المكتبة بما تحتويه من قصص الطفل بمعلومات قيمة عن السلوك الصحيح.

٤- جاءت استجابات أفراد الدراسة على البند رقم (٣) وهو" توفر المعلمة قصص تشجع على الصدق" بالمرتبة الرابعة وبدرجة موافق بشدة، بمتوسط حسابي (٤.٣٩) وانحراف معياري ٠.٦٤ وهذا يعنى أن أفراد الدراسة يوافقون بشدة على توفر المعلمة قصص تشجع على الصدق.

٥- جاءت استجابات أفراد الدراسة على البند رقم (١) وهو" يوجد بركن المكتبة قصص تساعد على حل المشكلات السلوكية" بالمرتبة الخامسة وبدرجة موافق بشدة، بمتوسط حسابي (٤.٣٤) وانحراف معياري ٠.٦٦ وهذا يعنى أن أفراد الدراسة يوافقون بشدة على أن يوجد بركن المكتبة قصص تساعد على حل المشكلات السلوكية.

٦- جاءت استجابات أفراد الدراسة على البند رقم (٦) وهو" يساهم ركن المكتبة في تدريب الطفل على الحوار الصحيح مع باقي الأطفال" بالمرتبة السادسة وبدرجة موافق بشدة، بمتوسط حسابي (٤.٣) وانحراف معياري ٠.٦٤ وهذا يعنى أن أفراد الدراسة يوافقون على أن يساهم ركن المكتبة في تدريب الطفل على الحوار الصحيح مع باقي الأطفال.

٧- جاءت استجابات أفراد الدراسة على البند رقم (٧) وهو" تعدد الأدوار التي يمكن أن يلعبها الطفل داخل ركن المكتبة" بالمرتبة السابعة وبدرجة موافق، بمتوسط حسابي

(٤.١٧) وانحراف معياري ٠.٧٦. وهذا يعني أن أفرد عينة الدراسة يوافقون على أن تعدد الأدوار التي يمكن أن يلعبها الطفل داخل ركن المكتبة.

٨- جاءت استجابات أفراد الدراسة على البند رقم (٥) وهو" تساهم المعلمة بتوفير قصص تشجع الطفل على اقتراح حلول مبتكرة للمشكلات السلوكية" بالمرتبة الثامنة وبدرجة موافق، بمتوسط حسابي (٤.١) وانحراف معياري ٠.٨٢ وهذا يعني أن أفراد الدراسة يوافقون على أن تساهم المعلمة بتوفير قصص تشجع الطفل على اقتراح حلول مبتكرة للمشكلات السلوكية.

٩- جاءت استجابات أفراد الدراسة على البند رقم (٨) وهو" يوفر ركن المكتبة قصص عن القدوة الحسنة (الأنبياء، الصحابة....)" بالمرتبة التاسعة وبدرجة موافق، بمتوسط حسابي (٣.٩٣) وانحراف معياري ٠.٦٢. وهذا يعني أن أفرد عينة الدراسة يوافقون على أن يوفر ركن المكتبة قصص عن القدوة الحسنة (الأنبياء، الصحابة....)

نستخلص مما سبق أن المتوسط العام لاستجابات أفراد الدراسة بعد (دور ركن المكتبة المحتوي على قصص الوحدة في حل المشكلات السلوكية داخل حجرة الصف)قد بلغ (٤.٢٧ درجه من ٥) وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى خيار موافق بشدة على أداة الدراسة وهذا يعنى أن أفراد الدراسة يوافقون بشدة على أن أهم أبعاد (دور ركن المكتبة المحتوي على قصص الوحدة في حل المشكلات السلوكية داخل حجرة الصف) هي على الترتيب:

- توفر المعلمة قصص تشجع على احترام الممتلكات
- توفر المعلمة قصص تشجع على الأمانة.
- تزود ركن المكتبة بما تحتويه من قصص الطفل بمعلومات قيمة عن السلوك الصحيح.
- توفر المعلمة قصص تشجع على الصدق.
- يوجد بركن المكتبة قصص تساعد على حل المشكلات السلوكية.
- يساهم ركن المكتبة في تدريب الطفل على الحوار الصحيح مع باقي الأطفال.
- تعدد الأدوار التي يمكن أن يلعبها الطفل داخل ركن المكتبة.
- تساهم المعلمة بتوفير قصص تشجع الطفل على اقتراح حلول مبتكرة للمشكلات السلوكية.
- يوفر ركن المكتبة قصص عن القدوة الحسنة (الأنبياء، الصحابة....)

المحور الثالث: دور فترة الوجبة في تدعيم دور القصة في تعديل سلوك الطفل.

للإجابة على دور فترة الوجبة في تدعيم دور القصة في تعديل سلوك الطفل.، فقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على البنود المتبعة لدور دور فترة الوجبة في تدعيم دور القصة في تعديل سلوك الطفل. وجاءت النتائج كما يوضحها الجداول التالي:

جدول رقم (١٠)

آراء عينة الدراسة على عبارات بعد (دور فترة الوجبة في تدعيم دور القصة في تعديل سلوك الطفل)

م	فقرات محور: دور فترة الوجبة في تدعيم دور القصة في تعديل سلوك الطفل.	التكرار / النسبة	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة			
1	توفير جو ودي وعائلي أثناء تناول الوجبة.	ت	0	6	16	58	104	4.42	0.78	2
		%	0	3.3	8.7	31.5	56.5			
2	رواية بعض القصص القصيرة وتبادل الحديث دون اشغال الاطفال عن الأكل.	ت	4	16	42	64	58	3.81	1.03	4
		%	2.2	8.7	22.8	34.8	31.5			
3	تؤكد على المحافظة على ممتلكات الوجبة (الطبق، الكوب، والطاولة	ت	4	0	26	144	10	3.8	0.76	5
		%	2.2	0	14.1	78.3	5.4			
4	التعامل السليم مع الأطفال اللذين لم يحضروا وجبه من خلال حث أصدقائهم على مساعدتهم.	ت	0	4	14	74	90	4.3	0.61	3
		%	0	2.2	7.6	40.2	48.9			
5	توجه سلوك الأطفال الذين أنهو وجباتهم من خلال قراءة بعض القصص	ت	0	2	14	50	118	4.5	0.68	1
		%	0	1.1	7.6	27.2	64.1			
	المتوسط العام							4.16	0.77	

يشمل بعد **دور فترة الوجبة في تدعيم دور القصة في تعديل سلوك الطفل** على (٥) بنود وجاءت استجابات أفراد الدراسة البنود (١- ٤ -٥) من بدرجة موافق بشدة حيث يتراوح المتوسط الحسابي لهم من(٤.٣ إلى ٤.٥٠) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٤.٢١ إلى ٥.٠٠) و تشير إلى خيار(موافق بشدة) على أداة الدراسة.

كما جاءت استجابات أفراد العينة على البنود رقم (٢-٣) على خيار موافق حيث يتراوح المتوسط الحسابي لهم من(٣.٨٠ إلى ٣.٨١) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٣.٤١ إلى ٤.٢٠) و تشير إلى خيار(موافق) على أداة الدراسة.

ثانيا: وتشير النتيجة السابقة إلى أن هناك تقارب في استجابات عينة أفراد الدراسة لبعد **دور فترة الوجبة في تدعيم دور القصة في تعديل سلوك الطفل)**، حيث أن المتوسط

الحسابي لهم يتراوح ما بين (٣.٨٠ إلى ٤.٥٠)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، ويلاحظ أن متوسط الموافقة العام على **(دور فترة الوجبة في تدعيم دور القصة في تعديل سلوك الطفل)** قد بلغ (٤.١٦ درجة من ٥)، والتي تشير إلى خيار (موافق) على اداة الدراسة.

ثالثا: يتضح كذلك من الجدول أنه يمكن ترتيب بنود **دور فترة الوجبة في تدعيم دور القصة في تعديل سلوك الطفل،** من وجهة نظر أفراد الدراسة حسب درجتها ترتيبا تنازليا كما يلي:

١-جاءت استجابات أفراد الدراسة على البند رقم (٥) وهو" توجه سلوك الأطفال الذين أنهو وجباتهم من خلال قراءة بعض القصص " بالمرتبة الأولى وبدرجة موافق بشدة، بمتوسط حسابي (٤.٥) وانحراف معياري ٠.٦٨ وهذا يعنى أن أفراد الدراسة يوافقون بشدة على فقرة أن توجه سلوك الأطفال الذين أنهو وجباتهم من خلال قراءة بعض القصص.

٢- جاءت استجابات أفراد الدراسة على البند رقم (١) وهو" توفير جو ودي وعائلي أثناء تناول الوجبة " بالمرتبة الثانية وبدرجة موافق بشدة، بمتوسط حسابي (٤.٤٢) وانحراف معياري ٠٠.٧٨وهذا يعنى أن أفراد الدراسة يوافقون بشدة على أنه يتم توفير جو ودي وعائلي أثناء تناول الوجبة.

٣- جاءت استجابات أفراد الدراسة على البند رقم (٤) وهو" التعامل السليم مع الأطفال اللذين لم يحضروا وجبه من خلال حث أصدقائهم على مساعدتهم "بالمرتبة الثالثة وبدرجة موافق بشدة، بمتوسط حسابي (٤.٥٦) وانحراف معياري ٠.٧٣ وهذا يعنى أن أفراد الدراسة يوافقون بشدة على أن التعامل السليم مع الأطفال اللذين لم يحضروا وجبه من خلال حث أصدقائهم على مساعدتهم.

٤- جاءت استجابات أفراد الدراسة على البند رقم (٣) و هو" رواية بعض القصص القصيرة وتبادل الحديث دون اشغال الاطفال عن الأكل " بالمرتبة الرابعة وبدرجة موافق ة، بمتوسط حسابي (٣.٨١) وانحراف معياري ١.٠٣ وهذا يعنى أن أفراد الدراسة يوافقون أن يتم رواية بعض القصص القصيرة وتبادل الحديث دون اشغال الاطفال عن الأكل.

٥- جاءت استجابات أفراد الدراسة على البند رقم (٣) وهو" تؤكد على المحافظة على ممتلكات الوجبة (الطبق، الكوب، والطاولة " بالمرتبة الخامسة وبدرجة موافق، بمتوسط حسابي (٣.٨) وانحراف معياري ٠.٧٦ وهذا يعنى أن أفراد الدراسة يوافقون تؤكد على المحافظة على ممتلكات الوجبة (الطبق، الكوب، والطاولة.

نستخلص مما سبق أن المتوسط العام لاستجابات أفراد الدراسة بعد **(دور فترة الوجبة في تدعيم دور القصة في تعديل سلوك الطفل)** قد بلغ (٤.١٦ درجه من ٥) وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى خيار موافق

على أداة الدراسة وهذا يعنى أن أفراد الدراسة يوافقون على أن أهم أبعاد **(دور فترة الوجبة في تدعيم دور القصة في تعديل سلوك الطفل)** هي على الترتيب:

- توجه سلوك الأطفال الذين أنهوا وجباتهم من خلال قراءة بعض القصص.
- توفير جو ودي وعائلي أثناء تناول الوجبة.
- التعامل السليم مع الأطفال اللذين لم يحضروا وجبه من خلال حث أصدقائهم على مساعدتهم.
- رواية بعض القصص القصيرة وتبادل الحديث دون اشغال الاطفال عن الأكل.
- تؤكد على المحافظة على ممتلكات الوجبة (الطبق، الكوب، والطاولة).

المحور الرابع: توضيح دور اللقاء الأخير في تدعيم القصة في تعديل سلوك الطفل.

للإجابة على دور **توضيح دور اللقاء الأخير في تدعيم القصة في تعديل سلوك الطفل،** فقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على البنود المتبعة **توضيح دور اللقاء الأخير في تدعيم القصة في تعديل سلوك الطفل**. وجاءت النتائج كما يوضحها الجداول التالي:

جدول رقم(١١)استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور " توضيح دور اللقاء الأخير في تدعيم القصة في تعديل سلوك الطفل "

م		التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة			
1	اختيار قصة مناسبة من حيث المضمون للطفل.	ت	0	4	2	44	134	4.59	0.58	9
		%	0	2.2	1.1	23.9	72.8			
2	تستخدم وسيلة فعالة ومناسبة للقصة.	ت	4	2	4	46	128	4.58	0.71	10
		%	2.2	1.1	2.2	25	69.6			
3	تسرد القصة بأسلوب مشوق مُحضر له مسبقا.	ت	0	2	4	42	136	4.57	0.71	11
		%	0	1.1	2.2	22.8	73.9			
4	تستخدم الأسئلة بشكل فعال قبل وأثناء وبعد القصة.	ت	0	10	4	50	120	4.56	0.63	14
		%	0	5.4	2.2	27.2	65.2			
5	تحقيق الهدف من القصة خلال فترة اللقاء المتاحة.	ت	0	2	8	60	112	4.51	0.65	15
		%	0	2.2	4.3	32.6	60.9			
6	تعيد سرد القصة أو تمثيلها من قبل الأطفال.	ت	0	0	8	58	118	4.7	0.54	3
		%	0	0	4.3	31.5	64.1			
7	ربط مفهوم القصة بسلوك الصحيح.	ت	0	6	6	44	128	4.61	0.65	7
		%	0	3.3	3.3	23.9	69.6			
8	تستخدم أصوات لشخصيات مختلفة.	ت	0	8	2	36	138	4.6	0.72	8

م		التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة			
		%	0	4.3	1.1	19.6	75			
9	اختيار قصص تهدف إلى حل المشكلات السلوكية.	ت	0	2	8	58	116	4.57	.654	13
		%	0	1.1	4.3	31.5	63			
10	توظيف أفكار الأطفال.	ت	0	0	16	58	110	4.71	.65	2
		%	0	0	8.7	31.5	59.8			
11	تعويد الأطفال على إصغائهم لبعض.	ت	0	0	8	38	138	4.69	0.54	4
		%	0	0	4.3	20.7	75			
12	تمتع بالمرونة وتغيير النشاط في حال ملل الأطفال.	ت	0	0	12	46	126	4.62	0.67	5
		%	0	0	6.5	25	68.5			
13	تستخدم لغة عربية مبسطة ومفهومه.	ت	2	0	8	46	128	4.61	0.67	6
		%	1.1	0	4.3	25	69.6			
14	تتعامل مع مداخلات الأطفال أثناء سرد القصة بطريقة جيدة.	ت	0	0	16	44	124	4.58	0.64	12
		%	0	0	8.7	23.9	67.4			
15	نبرة الصوت معبره ومتغيره مع استخدام لغة الجسد.	ت	0	0	8	32	144	4.73	0.53	1
		%	0	0	4.3	17.4	78.3			
	المتوسط العام							4.621	0.68	

يشمل بعد **توضيح دور اللقاء الأخير في تدعيم القصة في تعديل سلوك الطفل** على (١٥) بند وجاءت استجابات أفراد الدراسة كل البنود بدرجة موافق بشدة حيث يتراوح المتوسط الحسابي لهم من(٤.٥١ إلى ٤.٧٣) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٤.٢١ إلى ٥.٠٠) و تشير إلى خيار(موافق بشدة) على أداة الدراسة.

ثانياً: وتشير النتيجة السابقة إلى أن هناك تقارب في استجابات عينة أفراد الدراسة لبعد **توضيح دور اللقاء الأخير في تدعيم القصة في تعديل سلوك الطفل)**، حيث أن المتوسط الحسابي لهم يتراوح ما بين (٤.٥١ إلى ٤.٧٣)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، نستخلص مما سبق أن المتوسط العام لاستجابات أفراد الدراسة بعد **(توضيح دور اللقاء الأخير في تدعيم القصة في تعديل سلوك الطفل)** قد بلغ (٤.٦١ درجه من ٥) وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى خيار موافق بشدة على أداة الدراسة وهذا يعنى أن أفراد الدراسة يوافقون بشدة على أن أهم أبعاد **(توضيح دور اللقاء الأخير في تدعيم القصة في تعديل سلوك الطفل)** هي على الترتيب:

- نبرة الصوت معبره ومتغيره مع استخدام لغة الجسد.

- توظيف أفكار الأطفال.
- تعيد سرد القصة أو تمثيلها من قبل الأطفال.
- تعويد الأطفال على إصغائهم لبعض.
- تمتع بالمرونة وتغيير النشاط في حال ملل الأطفال.
- تستخدم لغة عربية مبسطة ومفهومه
- ربط مفهوم القصة بسلوك الصحيح.
- تستخدم أصوات لشخصيات مختلفة.
- اختيار قصة مناسبة من حيث المضمون للطفل.
- تستخدم وسيلة فعالة ومناسبة للقصة.
- تسرد القصة بأسلوب مشوق مُحضر له مسبقا.
- تتعامل مع مداخلات الأطفال أثناء سرد القصة بطريقة جيدة.
- اختيار قصص تهدف إلى حل المشكلات السلوكية.
- تستخدم الأسئلة بشكل فعال قبل وأثناء وبعد القصة.
- تحقيق الهدف من القصة خلال فترة اللقاء المتاحة.

التوصيات:

١. ضرورة توفير ركن المكتبة قصص عن القدوة الحسنة (الأنبياء، الصحابة....).
٢. توجيه سلوك الأطفال الذين أنهوا وجباتهم من خلال قراءة بعض القصص.
٣. ضرورة استخدم وسيلة فعالة ومناسبة للقصة.
٤. ضرورة ربط مفهوم القصة بسلوك صحيح.
٥. عمل دورات للمعلمات الجدد على كيفية رواية القصة وأنسب الطرق لقراءتها.
٦. التأكيد على أهمية القصة في رياض الأطفال من قبل الإدارة.
٧. ضرورة اختيار قصص تهدف إلى حل المشكلات السلوكية.
٨. يجب على المعلمة أن تستخدم لغة عربية مبسطة ومفهومه عند قراءة القصة.

المراجع:

١-المراجع العربية:

ابن منظور، أبو الفضل. (د.ت). **لسان العرب**، القاهرة: دار المعارف.

بدوي، زياد. (٢٠١١). **فاعلية برنامج إرشادي قائم على فن القصة لخفض السلوك العدواني لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية. غزة.

التل، أمل يوسف. (٢٠٠٩). **التعلم والتعليم**، ط١، عمان: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.

جبرائيل بشارة (٢٠١١) فاعلية القصة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي (طلاقة، أصالة، تخيل) لدى طفل الروضة، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية: **سلسلة الآداب والعلوم الانسانية**. (٢).(٣٣).

الجدي، عائدة محمد حامد. (٢٠٠٨).**دور الإدارة المدرسية في معالجة مشكلات طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة غزة وسبل تفعيلها**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

الجفري، هناء (١٤٢٩هـ)، **التربية بالقصة في الإسلام وتطبيقاتها في رياض الأطفال (تصور مقترح)**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الحربات، ريمه. (٢٠١٤م). دور القصة في إكساب أطفال الرياض خبرات علمية (دراسة ميدانية في مدينة دمشق). **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، مجلد ١٢ (١)، ١٤٣-١٦٢

الختاتنة، سامي. (٢٠١٣). **مشكلات طفل الروضة**. عمان: دار وكتبة الحامد للنشر والتوزيع.

خضور، يوسف. (٢٠١٠). **الروضة والمجتمع**. العراق. منشورات جامعة البعث.

دكاك، أمل. (٢٠٠٠م). **دور القصة في تنشئة الأطفال اجتماعياً ، دراسة ميدانية للقصص المنشورة في مجالات الأطفال في سورية**، أطروحة دكتوراه غير منشورة،جامعة دمشق. دمشق.

الربيعة، ندى، عبدالمطلب، أم هاشم (٢٠١٣)، تقييم واقع استخدام القصة الحركية والشعرية في ضوء أهداف أدب الطفل من قبل معلمات الروضة بمدينة الرياض، **مجلة رابطة التربية الحديثة**. (١٩). (٦).

سلامة، وفاء؛ وموسى، محمد. (٢٠٠٤م). **القصص الالكترونية المقدمة لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة**، بحث مقدم للمؤتمر الإقليمي الأول: الطفل العربي في ظل المتغيرات المعاصرة. جامعة عين شمس: القاهرة.

سليم، أمل ؛ وعلي، رحاب. (٢٠١٠م). خصائص معلمة الروضة وعلاقتها باكتساب الطفل للخبرات. **مجلة البحوث التربوية والنفسية**. (٣١). ٢٦٢ – ٣٠٧.
سليمان، شحاته. (٢٠٠٩). **برامج الأطفال رؤية نظرية وأمثلة تطبيقية**. الرياض: دار الزهراء.
السويدي، فوزية. (٢٠٠٥).**المشكلات النفسية الشائعة بين أطفال الرياض في دولة الإمارات العربية المتحدة مع اقتراح الأساليب المناسبة لتعديل السلوك المشكل**. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة.
الشعراوي، سحر (٢٠٠٧)، **أثر القصة الموسيقية الحركية في تنمية بعض الأنماط السلوكية الإيجابية لدى طفل ما قبل المدرسة: دراسة مقارنة بين الأطفال العاديين والمعاقين عقلياً**، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية.
الشيخ، ناصر محمد. (٢٠٠٧). قضايا وآراء حول المشكلات السلوكية. **مجلة التربية**. (٢٠).
صالح، ماجدة. (٢٠٠٠). **الأركان التعليمية في رياض الأطفال وبيئة التعلم الذاتي**. الاسكندرية: المكتب العلمي للنشر والتوزيع.
الصمادي، محارب؛ ودعوم، حامد؛ وفرحات، عمار. (٢٠٠٩م). واقع ممارسة المعلمين احفظ النظام وإدارة الصفوف من وجهة نظر المعلمين أنفسهم. **مجلة البحوث التربوية والنفسية**. (٢٣). ٣٣-٦١.
الصمادي، هالة ؛ ومرّوة، نجوى. (٢٠١١). **منهج التعليم الذاتي لرياض الأطفال الوحدات التعليمية الموجزة،(٧)**. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
الصمادي، هالة، ومروة، نجوى. (٢٠١١). **دليل المعلمة لمنهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال**، منهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال. الرياض: وزارة التربية والتعليم
طلبة، ابتهاج (١٩٩٩)، فعالية استخدام القصة الحركية في تحقيق بعض أهداف تربية الطفل في الروضة. **دراسات تربوية واجتماعية**، مصر، (٣). (٤). ٢٠٧- ٣٠٢.
العاجز، فؤاد. (٢٠٠١).**المشكلات الإدارية التي تواجه مديرات مدارس البنات بمحافظة غزة، مجلة الجامعة الإسلامية**. مجلد ١٩. (١). ٢٠٩-٢٥٥.
عاقل، فاخر. (١٩٧٣). **التعلم ونظرياته**، ط٣، بيروت: دار العمل للملايين.
عبد الرازق، صلاح، وعلي، سعيد. (٢٠١٠). فاعلية برنامج قائم على القصة، ولعب الدور في تنمية التربية الوجدانية لطفل الروضة. **مجلة الثقافة والتنمية**، مصر، (٢١). (٨). ٤٠٣- ٤٦٣.
عبدالرازق، أماني. (٢٠٠٤).**فاعلية برنامج ارشادي لتخفيض بعض المشكلات السلوكية لدى طفل ما قبل المدرسة**، رسالة دكتوراه. معهد الدراسات العليا للطفولة.

عثمان، علي. (٢٠١٠). **طرق التعليم في الطفولة المبكرة**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
عشرية، حسن. (٢٠١١). الأنشطة التربوية في رياض الأطفال كمرتكز لتنمية السلوك القيادي للطفل: رياض مؤسسة الخرطوم (السودان) للتعليم الخاص نموذجاً. **المجلة العربية لتطوير التفوق**. مجلد ٢. (٣). ٧٣-٩٨.
عكاشة، محمود؛ عبدالمجيد، أماني. (٢٠١٢م). تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال الموهوبين ذوي المشكلات السلوكية المدرسية. **المجلة العربية لتطوير التفوق.** (٤). (٣). ١١٦-١٤٧.
علي، رباب (٢٠٠٧) **أثر برنامج لتنمية مهارة حل المشكلات باستخدام بعض الوسائط التكنولوجية عند أطفال ما قبل المدرسة**، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة.
العناني، حنان. (٢٠٠٤). **تربية الطفل في الإسلام**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
القضاة، محمد. (٢٠٠٥م)**. أثر برنامج تدريبي قائم على استراتيجيتي لعب الدور والقصة في تنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال ما قبل المدرسة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.
القضاة، محمد. (٢٠٠٦). **تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة**. عمان: دار ومكتبة حامد.
قنديل، محمد؛ ومحمد، داليا. (٢٠١٠). **برامج وأنشطة رياض الأطفال**. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
المأخدي، سلوى (٢٠٠٧)، **المشكلات السلوكية الأكثر شيوعاً لدى أطفال الروضة وعلاقتها بالمناخ الأسري بالجمهورية اليمنية**، رسالة دكتوراه معهد الدراسات العليا للطفولة.
محمد، عواطف. (٢٠٠٤). **أساسيات بناء منهج إعداد معلمات رياض الأطفال**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
مدانات، أوجيني. (١٩٩٢). مشكلات الطفل السلوكية والانضباط المدرسي، **مجلة التربية.** قطر. (١٠٠). (٢١).
الهاشمي، عبدالحفيظ. (٢٠٠٢م). أولوية المنهج الوصفي في الدراسات المصطلحية، **مجلة علامات.** (١٢). (٤٥). ٣٩٩-٤١٦.

٢-المراجع الأجنبية:

Davis, M. (2009). Touch Story: interactive software designed to assist children with autism to understand narrative. University of Hertfordshire

Kitchin, Elizabeth (2009). The use of Social Stories to help bedtime resistance in a sample of young school-aged children. University of Southampton.

Tsz Ki, Lam. (2007). Developing Creativity and Problem Solving Through Story Telling for Preschool Children.

Williams, Emily Louise ،(2011) An investigation into the effectiveness of social stories with photograph or symbol illustrations for addressing the specific target behaviours of children with a diagnosis of autism spectrum disorder. University of Nottingham.

Yabsley, Susan Anne (1999). The reflection of patterns of attachment in infancy in narratives of preschool children. University of London